



١٠

مذكرة الآغا

مع الإجابات

في اللغة العربية

للفصل العاشر (١٠)

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٤ - ٢٠٢٥م

الأستاذ / ناجي نعان آغا



@NAJE_AGHA



@NAJE2521



وزارة التربية

اللغة العربية

الجزء الأول
للمصف العاشر

الكتاب المدرسي

خطة توزيع المنهج للمصف العاشر ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥

خطة توزيع المنهج . الصف العاشر . الفترة الدراسية الأولى . المحتوى							
م	النصوص	فنون البلاغة	النحو والصرف	التلخيص	التعبير	الخارجي التقويم	الاختبار القصير
١	الإيمان الصادق (سورة الجمعة)	التشبيه، أركانه وأنواعه	كان وأخواتها		التفصيل	ما نزل نصن خارجي يتوافق نوعه وأسئلته مع ما نزل عليه الطلاب في التناولات السابقة.	.
٢	الحياة والناس للمنتبي (حفظ)	التشبيه التمثيلي	كاد وأخواتها				الأول
٣	في أدب المجالسة	التشبيه الضمني	إن وأخواتها	التلخيص			.
٤	من الشعر الجاهلي لجليلة بنت مرة	الاستعارة المكنية	لا النافية للجنس				الثاني
٥	لغتنا والتقدم العلمي	الاستعارة التصريحية	إعراب الفعل المضارع	التلخيص			.
		الكناية	الفاعل ونائب الفاعل				.

منهج الصف العاشر ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ الفصل الدراسي الأول

الدرس الأول : الإيمان الصادق وأثره في سلوك المؤمن

﴿يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
لِلْحَكِيمِ ۝۱﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا
عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ، وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ۝۲﴾ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝۳﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝۴﴾ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ
يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝۵﴾ قُلْ
بَنَاتُهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَتَمَنَّوْا النِّسَاءَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝۶﴾ وَلَا يَسْمُنَّهٗ أَبَدًا
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِنَّ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ۝۷﴾

قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْفِيكُمْ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَىٰ عَلَيْهِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ بَلَايَاهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

تفسير الآيات :

السورة مدنية تتناول جانب التشريع . بدأت السورة بذكر

خاتم المرسلين ورسالته التي كانت بلسمًا لأمراض المجتمع ،

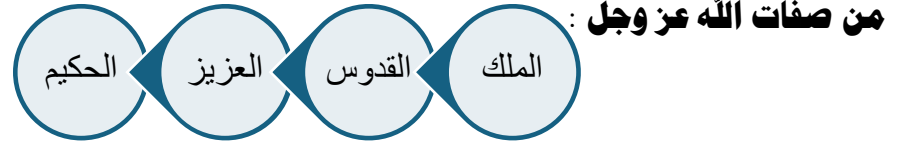
ثم تحدثت عن اليهود وانحرافهم عن شريعة الله ، ثم تناولت أحكام صلاة الجمعة ، وختمت بالتحذير من الانشغال عن الصلاة باللهو والتجارة .

{ يَسْبَحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ } ينزه الله ويمجده ويقدسه كل شيء في الكون من إنسان، وحيوان، ونبات، وجماد، تسبيحًا دائمًا لا ينقطع . { الْمَلِكِ } المالك لكل شيء، المتصرف في خلقه بالإيجاد والإعدام { الْقُدُّوسِ } المقدس والمنزه عن النقائص، المتصف بصفات الكمال . { الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ } العزيز في ملكه، الحكيم في صنعه { هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ } بعث في العرب رسولًا منهم ، أميًا مثلهم لا يقرأ ولا يكتب { يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ } يقرأ عليهم آيات القرآن { وَيُزَكِّيهِمْ } ويطهرهم من دنس الكفر والذنوب { وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ } ويعلمهم ما يتلى من الآيات والسنة النبوية المطهرة { وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ } وإن الحال والشأن أنهم كانوا من قبل إرسال محمد - صلى الله عليه وسلم - إليهم لفي ضلال واضح، عن النهج القويم، والصراط المستقيم { وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ } وبعث الله الرسول إلى قوم آخرين، لم يكونوا في زمانهم وسيجيئون بعدهم، وهم جميع من أسلم إلى يوم القيامة، { وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } القوي الغالب في ملكه، الحكيم، في صنعه { ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ } ذلك الشرف الذي امتاز به سيد البشر- وهو كونه مبعوثًا إلى كافة الناس، وما شرف الله به العرب من نزول القرآن بلغتهم، وإرسال خاتم الرسل إليهم - هو فضل الله يعطيه لمن يشاء من خلقه { وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ } هو جل وعلا ذو الفضل الواسع على جميع خلقه في الدنيا والآخرة. { مِثْلَ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ } مثل اليهود الذين أعطوا التوراة، وكفوا العمل بما فيها . { ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا } ثم لم يعملوا بها، ولم ينتفعوا بهديها ونورها { كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا } مثلهم كمثل الحمار الذي يحمل الكتب النافعة الضخمة، ولا يناله منها إلا التعب والعناء . { بئسَ مِثْلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ } بئس هذا المثل الذي ضربناه لليهود، مثلاً للقوم الذين كذبوا بآيات الله، الدالة على نبوة محمد عليه الصلاة والسلام { وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ } لا يوفق للخير، ولا يرشد للإيمان من كان ظالمًا فاسقًا . { قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا } قل يا محمد لهؤلاء الذين تهودوا وتمسكوا بملة اليهودية { إِنْ زَعَمْتُمْ أَنْكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ } إن كنتم أولياء الله وأحباءه حقًا كما تدعون { فَتَمَنَّا أَلَمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ } فتمنوا من الله أن يميتكم، لتنقلوا سريعًا إلى دار كرامته المعدة لأوليائه، إن كنتم صادقين في هذه الدعوى ، فإن من أيقن بأنه من أهل الجنة، أحب أن يتخلص إليها من هذه الدار التي هي مقر الأكدار، قال تعالى فاضحاً لهم، ومبيناً كذبهم { وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا

قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ } وَلَا يَتَمَنُّونَ الْمَوْتَ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، بِسَبَبِ مَا أَسْلَفُوهُ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي وَتَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ السَّلَامُ . { وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ } عَالِمٌ بِهِمْ وَمَا صَدَرَ عَنْهُمْ مِنْ فُنُونِ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي، { قُلْ إِنْ أَلَمْتُ أَلْذِي تَفِرُونَ مِنْهُ } قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ: إِنْ هَذَا الْمَوْتُ الَّذِي تَهْرَبُونَ مِنْهُ، وَتَخَافُونَ أَنْ تَتَمَنُّوهُ حَتَّى بِلِسَانِكُمْ { فَإِنَّهُ مَلَأَكُمْ } فَإِنَّهُ آتِيكُمْ لَا مُحَالَةَ، لَا يَنْفَعُكُمْ الْفِرَارُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ قَدْرٌ مُحْتَمٌ، { ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ } ثُمَّ تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ { فَيَنْبِئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ } فَيَجَازِيكُمْ عَلَى أَعْمَالِكُمْ، وَفِيهِ وَعِيدٌ وَتَهْدِيدٌ. ثُمَّ شَرَعَ تَعَالَى فِي بَيَانِ أَحْكَامِ الْجُمُعَةِ فَقَالَ { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ } يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمَصْدِقِينَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ يَنَادِي لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَيُؤَذِّنُ لَهَا { فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ } فَامْضُوا إِلَى سَمَاعِ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَأَدَاءِ الصَّلَاةِ، وَاتْرَكُوا الْبَيْعَ وَالشِّرَاءَ، وَاتْرَكُوا التِّجَارَةَ الْخَاسِرَةَ وَاسْعَوْا إِلَى التِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ . { ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ } ذَلِكَ السَّعْيُ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ، وَتَرْكُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْفَعُ مِنْ تِجَارَةِ الدُّنْيَا، فَإِنْ نَفَعَ الْآخِرَةَ أَجَلَ وَأَبْقَى { إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ } إِنْ كُنْتُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ الْقَوِيمِ، وَالْفَهْمِ السَّلِيمِ { فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ } فَإِذَا أُدِيتِمِ الصَّلَاةُ { فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ } فَتَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ لِلتِّجَارَةِ وَقِضَاءِ مَصَالِحِكُمْ { وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ } وَاطْلُبُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِنْعَامِهِ، فَإِنَّ الرِّزْقَ بِيَدِهِ جَلَّ وَعَلَا وَهُوَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضِّلُ، الَّذِي لَا يَضِيعُ عَمَلُ الْعَامِلِ، وَلَا يُخِيبُ أَمَلُ السَّائِلِ . { وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا } وَادْكُرُوا رَبَّكُمْ ذِكْرًا كَثِيرًا، بِاللِّسَانِ وَالْجَنَانِ، لَا وَقْتُ الصَّلَاةِ فَحَسَبَ، { لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ } كَيْ تَفُوزُوا بِخَيْرِ الدَّارَيْنِ . ثُمَّ أَخْبَرَ تَعَالَى أَنَّ فَرِيقًا مِنَ النَّاسِ يُوَثِّرُونَ الدُّنْيَا الْفَانِيَةَ عَلَى الْآخِرَةِ الْبَاقِيَةِ، وَيَفْضَلُونَ الْعَاجِلَ عَلَى الْآجِلِ فَقَالَ { وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا } هَذَا عِتَابُ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ انْصَرَفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَوهُ قَائِمًا يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالْمَعْنَى: إِذَا سَمِعُوا بِتِجَارَةٍ رَابِحَةٍ، أَوْ صَفَقَةٍ قَادِمَةٍ، أَوْ شَيْءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، تَفَرَّقُوا عَنْكَ يَا مُحَمَّدٌ وَانْصَرَفُوا إِلَيْهَا، { وَتَرَكَوكَ قَائِمًا } وَتَرَكَوا الرَّسُولَ قَائِمًا عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ . قَالَ الْمُفَسِّرُونَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَقْبَلَتْ عِيرٌ مِنَ الشَّامِ بِطَعَامٍ قَدِمَ بِهَا "دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ" - وَكَانَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ جُوعٌ وَغَلَاءُ سَعَرٍ - وَكَانَتْ عَادَتُهُمْ أَنْ تَدْخُلَ الْعِيرُ الْمَدِينَةَ بِالطَّبْلِ وَالصِّيَاحِ سُرُورًا بِهَا، فَلَمَّا دَخَلَتِ الْعِيرُ كَذَلِكَ انْفَضَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ إِلَيْهَا، وَتَرَكَوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا عَلَى الْمَنْبَرِ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا . فَنَزَلَتْ الْآيَةُ . { قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ } قُلْ لَهُمْ يَا مُحَمَّدٌ: إِنْ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ وَالنَّعِيمِ، خَيْرٌ مِمَّا أَصْبَتُمُوهُ مِنَ اللَّهِوِ وَالتِّجَارَةِ { وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّاغِبِينَ } هُوَ خَيْرٌ مِنْ رِزْقٍ وَأَعْطَى، فَاطْلُبُوا مِنْهُ الرِّزْقَ، وَبِهِ اسْتَعِينُوا لِنَيْلِ فَضْلِهِ وَإِنْعَامِهِ .

الفهم والاستيعاب

س - ورد في النص بعضاً من صفات الله عز وجل ، اذكرها مبيناً أثرها في نفسك .



أثرها : تدعوني إلى عبادة الله المتحكم في كل شيء .

س - ما العلاقة بين ما جاء في الآيات عن فضل الله على العرب ، وموقف اليهود من العمل بالتوراة ؟

من الله على العرب بأن بعث منهم رسولاً ، ثم أخبر عن اليهود الذين ، لم يحملوا التوراة ولم يكونوا على قدر المسؤولية ، ولم يعملوا بما جاء بالإنجيل ، تحذيراً للعرب حتى لا يكونوا مثل اليهود الذين خانوا عهد الله .

س - ورد في الآيات من وسائل الإقناع : (الترغيب والترهيب والذم) اذكرها

• ﴿ قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ﴾

الترغيب

• ﴿ ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴾

الترهيب

• ﴿ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ﴾

الذم

س - بين فضل الله على الأميين وعلى نبيه .

فضل الله على الأميين : بعث فيهم رسولا منهم .

فضل الله على نبيه : خصه بالرسالة والنبوة ، وجعله هاديا للبشر معلما لهم

س - علل تخصيص الأميين بفضل الله ، وحرمان اليهود منه.

- تخصيص الأميين بفضل الله: لأن الأميين - في علم الله تعالى - سيهتدون بهذه

الرسالة الحميدة وسيحملونها بأمانة.

- حرمان اليهود منه : لأنهم خانوا عهد الله تعالى ، ولم يحملوا التوراة ولم يكونوا

على قدر المسؤولية .

س - استنتج من النص معنى ساميا ، مستدلا عليه من الآيات.

المعنى السامي : كل ما في السماوات والأرض يسبح لله العزيز الحكيم ، فهو وحده

المستحق للعبادة . الدليل : الآية (١)

(يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)

المعنى السامي : الموت مآل كل البشر ، ولا مفر منه .

• الدليل : الآية (٨) (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم)

س - استنتج من النص غاية مستدلا عليها من الآيات.

الغاية: الحث على أداء صلاة الجمعة ، والنهي عن الانشغال عنها.

الدليل : الآية (٩) (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى

ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

الغاية : التنبيه على أداء العبادات في وقتها

الدليل : الآية (٩) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾

س - حدد من النص قيمة مستدلاً عليها .

القيمة : الإيمان بحتمية الموت .

الدليل : الآية (٨) ﴿ قُلْ إِنْ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَأْتُكُمْ ﴾

القيمة : الحرص على العمل بما أنزل الله .

الدليل : الآية (٥) ﴿ مِثْلَ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمِثْلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بُئِىَ مِثْلَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾

س - اذكر المعنى السامي للآية : (يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض الملك القدوس العزيز الحكيم) .

المعنى السامي : كل ما في الكون ينزه الله ويقدره فهو المنزه عن كل نقص

س - ما المقصود بقوله : (ويعلمهم الكتاب والحكمة) .

الكتاب : هو القرآن الكريم . الحكمة : هي السنة النبوية

س - في الآيات ذم لفئة من البشر . اذكرها مبيناً وسيلة الذم

الفئة المذمومة : (اليهود)

وسيلة الذم : تشبيههم بالحمار الذي يحمل كتاباً ولا يعلم ما بداخلها ،

وكذلك ذمهم بالفعل (بئس)

س - (قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون) . من المخاطب في هذه الآية ؟

المخاطب هم اليهود الذين ادعوا أنهم أولياء الله .

س - وضع دلالة كل مما يأتي في سياقه من النص :

- الفعل المضارع يسبح في قوله : (يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض) .

يدل على تجدد واستمرار تنزيه الله من قبل كل المخلوقات في الأرض وفي السماء

- لفظة أبدأ في قوله (وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ) .

يدل على تأكيد النفي وإثبات خوف اليهود من عاقبة أفعالهم ، وكذبهم ، ومكرهم ، وسوء أعمالهم .

- فعل الأمر اسعوا في قوله : (فاسعوا إلى ذكر الله) .

يدل على المسارعة في الصلاة والهمة في السعي إليها .

- إن مع الفعل الماضي في قوله : (إِنْ زَعَمْتُمْ) تدل على الشك

- إذا مع الفعل الماضي في قوله : (إِذَا رَأَوْا تِجَارَةً) تدل على ثبوت رؤية التجارة

- التنكير في كلمة (تِجَارَةً) في قوله (وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً) تدل على التخصيص

- الفعل الماضي (بعث) في قوله : (هُوَ الَّذِي بَعَثَ) يدل على الماضي والتحقق

- (ما) في قوله : (يسبح لله ما في السماوات والأرض) تدل على عموم المخلوقات .

س - وضّح مهام الرسالة المحمدية كما أوردتها الآيات الكريمة.

إخراج الناس من أميتهم بتلاوة القرآن عليهم

تطهير الناس من الشرك والضلال

تعليم الناس القرآن والحكمة

س - استنبط صفات المؤمنين ، مُستدلّاً عليها.

السعي إلى ذكر الله تقديم العبادات على أمور الدنيا

الدليل : { فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع }

س - استنبط صفات اليهود، مُستدلّاً عليها.

الكذب والادّعاء. الجهل والضلال. الغرور والتعالي.

الدليل : زعموا أنهم أولياء لله ، شبههم بالحمّار الذي يحمل الكتب ولا يعلم ما بداخلها وهذا

دليل جهلهم وغرورهم حيث قال تعالى : **ناجي نَعْسَان آغا**

(قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين)

س - قارن بين صفات المؤمنين وصفات اليهود.

- اليهود قَدَّموا
الدنيا على الدين.

- المؤمنون قَدَّموا
الدينَ على الدنيا.

- اليهود لم يعملوا
بالتوراة وتعاليمها.

- المؤمنون حملوا الأمانة
وعملوا بما جاء في
القرآن.

س - تضمنت الآيات ادعاءً باطلاً لليهود ، حدد هذا الادعاء واذكر الدليل على بطلانه

الادعاء : ادعى اليهود أنهم أولياء لله .

والدليل على بطلان ادعائهم : رفضهم تمني الموت لملاقاة الله ، خوفاً من عاقبة أفعالهم .

س- وضح ما في النص من توفيق بين الحاجات المادية والروحية.

**- وازن الإسلام بين المتطلبات الروحية (الصلاة) والمادية (طلب الرزق) .
فيؤدي الإنسان عباداته ويسعى في طلب الرزق ، ولا تعارض في ذلك .**

س - وضح المقصود مما يأتي :

أ - (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم)

المقصود : قوم يأتون بعد النبي يتبعونه ولا يعرفونه ، وهم التابعون

ب - (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) المقصود : النبوة

ج - (أولياء لله) . المقصود : أهل الإيمان ، الذين أخلصوا له العبادة .

س-وضح علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي

(**تعليـل – نتیـجة – إجمال – تفصیل – تأكید**)

(هو الذي بعث في الأميين رسولاً منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم

ويعلمهم الكتاب والحكمة) (**تعليـل**)

(وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً) (**نتیـجة**)

(إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين)

(**نتیـجة**)

(ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم) (**تعليـل**)

(ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) (**تأكید**)

(ولا يتمنونه أبداً بما قدمت أيديهم) (**تعليـل**)

(ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعلمون) (**نتیـجة**)

(إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع) (**نتیـجة**)

(واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون) (**تعليـل**)

الثروة اللغوية

س - بين معاني الكلمات الآتية :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يسبح	يقديس ، ينزه	يزكيهم	يطهرهم
زعمتم	ادعيتهم كذباً	ينبئكم	يخبركم
ذروا	اتركوا	ابتغوا	اطلبوا
أسفار	كتب كبيرة	هادوا	أصبحوا يهوداً

س - اذكر مفرد أو جمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفرداها	الكلمة	جمعها
أسفار	سفر	الغيب	الغيوب
		البيع	البيوع
		فضل	فضول ، أفضال

س - اذكر معنى الفعل (عَزَّ) وفق سياقه فيما يلي :

الكلمة	المعنى السياقي
عز الماء في الصحراء	قَلَّ وندر
عز الأمر على الفقير	اشتد وصعب
عز الرجل بأخيه	قوي
نعبد الله عز وجل	علا وتنزه

س - ضع في الفراغ تعريفات مناسبة لكلمة (قدس)

(قداسة ، القدوس ، المقدس ، المقدسة ، أقدس)	
ينبغي الحفاظ على	المساجد
الله هو الملك	القدوس
نسأل الله أن يحمي بيت ال	المقدس
زرت الأراضي ال	المقدسة
البيت الحرام	أقدس بقعة على وجه الأرض

تدريبات على الثروة اللغوية :

س - اذكر مرادف كلمة (ذروا) في قوله تعالى : ﴿ فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ﴾
مرادف (ذروا) : اتركوا

س - وظف مفرد كلمة : (أسفار) في جملة مفيدة

يدرس أخي في مدرسة السيف والسفر

س - اكتب معنى كلمة (عزّ) من خلال سياقها في الجملتين

- (عز الماء في الصحراء) (قلّ وندر)

- (عز الرجل في قومه) (قوي ، وعلا شأنه)

- عز الطالب على أقرانه (تفوق عليهم)

- عز علينا الفراق (صعب)

س - ضع في الفراغ تصريفاً لكلمة (قدس)

الحديث .. **القدسي** .. هو ما كان لفظه من النبي صلى الله عليه وسلم، ومعناه من الله تعالى .

مكة المكرمة مدينة **مقدسة**

البلاغة

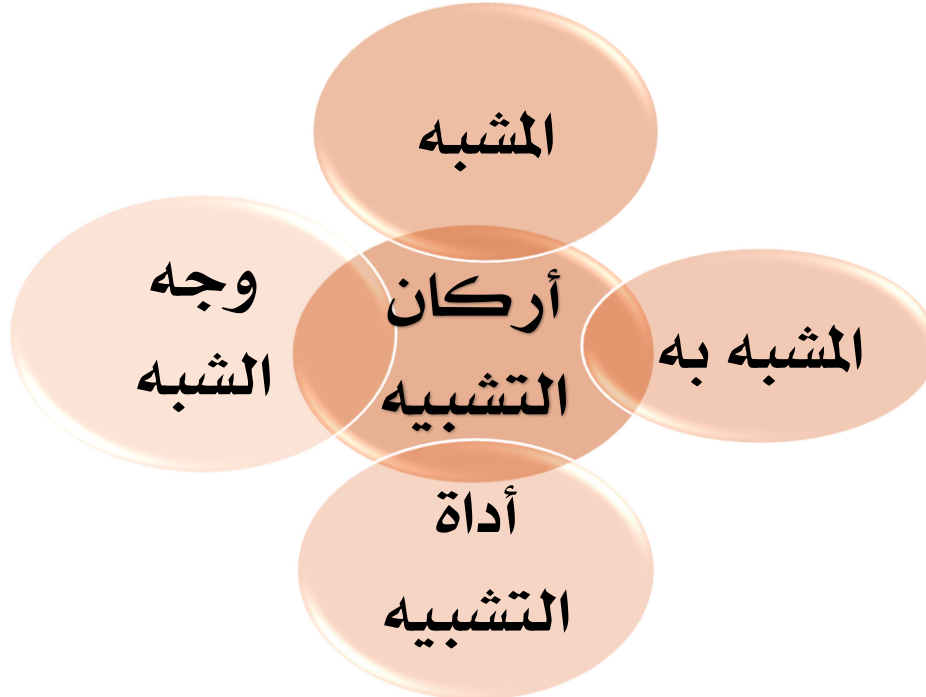
التشبيه ← الاستعارة ← الكناية

ويطلق عليها (الصور الفنية ، أو البلاغية ، أو الخيالية) .

! التشبيه

هو عقد مقارنة بين شيئين بقصد إشارتهما في صفة أو أكثر لغرض يقصده المتكلم .

! أركان التشبيه



يشتمل التشبيه على أربعة أركان هي :

(المشبه ، والمشبه به ، وأداة التشبيه ، ووجه الشبه)

ويسمى الركنان الأول والثاني (المشبه والمشبه به) : (طرفي التشبيه)

الأداة : هي اللفظ الذي يدل على التشبيه ، ويربط بين المشبه والمشبه به ، وهي كلمة بمعنى (مثل) وتأتي حرفاً أو اسماً أو فعلاً.

من أدوات التشبيه : (الكاف ، كأن ، يشبه ، يشابه ، يماثل ، يحاكي ، مماثل ، مشابه ، الخ)

وجه الشبه : هو الشيء المشترك بين المشبه والمشبه به ، ويكون أقوى في المشبه به

مثال : (علي كالأسد في الشجاعة).

المشبه : علي . **المشبه به :** الأسد

أداة التشبيه : الكاف **وجه الشبه :** الشجاعة

مثال :

وخيل تحاكي البرق لوناً وسرعة وكالصخر إذ تهوي وكالماء في الجري

في البيت ثلاث تشبيهات :

الأول : المشبه : الخيل . المشبه به : البرق . أداة التشبيه : تحاكي

وجه الشبه : اللون والسرعة

الثاني : المشبه : الخيل المشبه به : الصخر أداة التشبيه :

الكاف

وجه الشبه : السقوط (إذ تهوي)
ناجي نعلسان آغا

الثالث : المشبه : الخيل . المشبه به : الماء . أداة التشبيه : الكاف

وجه الشبه : الجري .

أنواع التشبيه



أنواع التشبيه

البليغ

ما حذفت منه الأداة
ووجه الشبه معاً

غير التام

ما حذفت منه الأداة
أو وجه الشبه

التام

ما ذكرت فيه الأداة
ووجه الشبه

الجدول الآتي يوضح أنواع التشبيه

نوع التشبيه	وجه الشبه	المشبه به	أداة التشبيه	المشبه
تام	✓	✓	✓	✓
غير تام	X	✓	✓	✓
غير تام	✓	✓	X	✓
بليغ	X	✓	X	✓

١ - التشبيه (التام)

وهو ما ذكرت فيه الأداة ، ووجه الشبه معاً .

- أنت كالشمس في الضياء وإن جا وزت كيوان في علو المكان
- أفاظ الكاتب كعقود اللؤلؤ في تناسقها

٢ - التشبيه (غير التام)

وهو ما حذف من الأداة أو وجه الشبه

- أنت جبل في الثبات
- هم البحور عطاء حين نسألهم وفي اللقاء إذا تلقى بهم بهم
- وكأن الشمس المنيرة ديد نار جلته حدائد الضراب
- إنما الدنيا كبيت نسجه من عنكبوت

٣- التشبيه البليغ :

هو ما احتوى على المشبه ، والمشبّه به فقط ، وحذفت منه الأداة ووجه الشبه
وسمي بليغاً ، لاحتوائه على المبالغة ، بحيث يصبح المشبه عين المشبه به لا ممثلاً له .

يأتي التشبيه البليغ على أربع صور :



١- المبتدأ والخبر

﴿ إنما المؤمنون إخوة ﴾ (المؤمن مرآة أخيه)
فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار

٢- المضاف والمضاف إليه

ألبسك الله ثوب العافية - احذر من ظلام الجهل .

٣- الحال وصاحبها

حمل الجنود على الأعداء سيلاً - هجم البطل على عدوه أسداً

٤- المفعول المطلق

﴿ وهي تمر مر السحاب ﴾ - وثب الطفل وثبة الغزال .

أي التشبيهات أقوى ولماذا ؟

البليغ أقوى التشبيهات لاشتراك المشبه مع المشبه به في كل الصفات

وليس في صفة واحدة ، بحيث يجعل المشبه عين المشبه به ، لا مماثلاً له .

أثر التشبيه : إبراز قيمة المشبه أو بيان حاله ، أو إثارة الشعور نحوه ، فعندما

قلنا : (**علي أسد**) كان القصد إبراز قوة وشجاعة المشبه ، وبيان حاله ، لذلك

شبهناه بالأسد ، إذ قيمة المشبه به معروفة لدى الجميع .

تدريبات

س - بين نوع التشبيه فيما يأتي :

﴿ **ألم نجعل الأرض مهاداً والجبال أوتاداً** ﴾ (تشبيه بليغ)

تصورك كالكوكب لامعات يكدن يضئن للساوي الظلاما (تشبيه غير تام)

الصوم جنة (تشبيه بليغ)

أنت جبل في الثبات (تشبيه غير تام)

زرنا حديقة كأنها الفردوس في الجمال (تشبيه تام)

س - كون تشبيهاً بليغاً تكون الأسماء الآتية فيه مشبهاً ، مستوفياً صور التشبيه البليغ .

(الكسل ، البطل ، تبرز ، العافية)

الكسل عدو (المبتدأ والخبر) هجم البطل على عدوه أسداً (الحال وصاحبها)

ولا تبرجن تبرج الجاهلية (المفعول المطلق)

ألبسك الله ثوب العافية (المضاف والمضاف إليه)

س - كون تشبيهاً بليغاً تكون الأسماء الآتية فيه مشبهاً به مستوفياً صور التشبيه البليغ .

(نور - قمر - انطلاق - غبار)

العلم نور (المبتدأ والخبر)

أقبلت الطفلة علينا قمراً (الحال وصاحب الحال)

انطلق الجنود انطلاق الأسد (المفعول المطلق)

أزل عن جسمك غبار التعب (المضاف والمضاف إليه)

س - كون تشبيهاً تاماً تكون الأسماء الآتية فيه مشبهاً به .

(النور، الأسد ، القمر)

العلم كالنور في الهداية

أنت كالأسد في الشجاعة

الطفلة كالقمر في جمالها

س - اجعل التشبيهات الآتية بليغة .

وجهك كالقمر حسناً وجمالاً وجهك قمر

كلامك در في نفاسته كلامك در

كأن الأزهار نجوم الأزهار نجوم

قال شاعر في وصف رجلين اتفقا على الوشاية بين الناس .

كشيتي مقصّ تجمعتما على غير شيء سوى التفرقة

الواشيان شقا مقصّ .

س - وضع أركان التشبيهات الآتية مبيناً نوعها .

أ - رب ليل كأنه الصبح في الإشراق

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
الليل	الصبح	كأن	في الإشراق	(تام)

ب - ﴿ ثم قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
قلوب اليهود	الحجارة	الكاف	القسوة	(تام)

ج - هم البحور عطاء

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
هم	البحور	X	العطاء	(غير تام)

د - فالعيش نوم والمنية يقظة والمرء بينهما خيال سار

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه	نوع التشبيه
العيش المنية المرء	نوم يقظة خيال	X	X	تشبيه بليغ

الصور البلاغية ، والمحسنات البديعية ، في النص :

الاستعارات :

الاستعارة المكنية " قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملائكم "

شبه الموت بوحش يفر منه الناس ، حذف المشبه به ، وجاء بصفة من صفاته وهي الفرار والهرب .

أثر الصورة : إبراز قسوة ووحشية الموت ، وحتميته مهما حاول الإنسان الهرب منه .

المحسنات البديعية :

(الغيب ، الشهادة) طباق إيجاب

(فتمنوا الموت ، ولا يتمنونه أبداً) (حَمَلُوا ، لم يحملوها) طباق سلب

أثر الطباق : تأكيد المعنى وتوضيحه .

النحو

الأفعال الناسخة – الناقصة (كان وأخواتها)

سميت **ناسخة** : لأنها تنسخ (تلغي وتغير الحكم) فعندما تدخل على الجملة الاسمية يصبح المبتدأ اسماً لها ، وتبقى مرفوعاً ، ويصبح الخبر خبراً لها وتجعله منصوباً

فلو دخل أحد هذه الأفعال على جملة : (الجو جميل) مثلاً ، تصبح الجملة كالآتي :

(كان الجو جميلاً)

(الطالبان ناجحان) تصبح : (كان الطالبان ناجحين) وهكذا

وسميت **ناقصة** : لأنها لا تكفي بالاسم المرفوع بعدها لتتم الفائدة ، بل تحتاج إلى اسم منصوب أيضاً ، فلو قلنا : (كان خالد) وسكتنا لا تتم الفائدة هنا بالاسم المرفوع فقط كحالة الأفعال التامة التي تكفي بالاسم المرفوع مثل : (جلس خالد) ، بل تحتاج إلى مكمل منصوب ليتم المعنى فنقول : (كان خالد مسافراً) .

الأفعال الناسخة الناقصة ... (كان) وأخواتها

عملها

وتنصب الخبر ويسمى خبرها

أفعال تعمل بشرط

ترفع المبتدأ ويسمى اسمها

أفعال تعمل بلا شرط

(مازال ، ما فتئ ، ما انفك ، ما برح)
(يجب أن تسبق بنفي أو شبهه)

(ما دام) ← مسبوقة بـ (ما) المصدرية

كان – أصبح – أضحى – أمسى –
ظل بات – صار – ليس

ناجي نعتسان آغا

معاني الأفعال الناسخة :

الفاعل الناسخ	معناه	الفاعل الناسخ	معناه
كان	اتصاف الاسم بالخبر في الزمن المطلق	أصبح	اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح
أضحى	اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى	ظل	اتصاف الاسم بالخبر طوال النهار
أمسى	اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء	بات	اتصاف الاسم بالخبر طوال الليل
صار	التحويل	ما زال ، ما برح ، ما فتئ ، ما	الاستمرار
ليس	النفى		

معاني الأفعال الناسخة

كان : تفيد التوقيت المطلق	أمسى : تفيد الدخول في المساء	صار : تفيد التحويل
أصبح : تفيد الدخول في الصباح	ظل : تفيد البقاء نهائياً	ما زال - ما برح - ما فتئ : تفيد الاستمرار
أضحى : تفيد الدخول في الضحى	بات : تفيد البقاء ليلاً	ليس : تفيد النفي

**عمل هذه الأفعال: تدخل على الجملة الاسمية ، فيبقى المبتدأ مرفوعاً
ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها.**

علامة الرفع :

الضمة : (في المفرد ، وجمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم)

والألف (في المثنى) والواو (في جمع المذكر السالم)

وعلاوة النصب :

الفتحة : (في المفرد ، وجمع التكسير) والياء : (في المثنى ، وجمع المذكر السالم)

والكسرة : (في جمع المؤنث السالم) .

تدريبات

س - أدخل فعلاً ناسخاً على كل جملة مما يأتي مغيّراً ما يلزم:

الجملة الاسمية قبل دخول الفعل الناسخ	التغيير اللازم بعد دخول الفعل الناسخ عليها
اللاعب مستعد	كان اللاعب مستعداً
اللاعبان مستعدان	مازال اللاعبان مستعدين
اللاعبون مستعدون	أصبح اللاعبون مستعدين
اللاعبات مستعدات	كانت اللاعبات مستعدات

س - احذف الفعل الناسخ في الجمل الآتية وأعد كتابتها مضبوطة بالشكل

- صار أخوك طبيباً

أخوك طبيباً

كان العالمان مثابرين على البحث

العالمان مثابران على البحث

ما زال الشعراء متنافسين

الشعراء متنافسون

أمسى هذان الطالبان متسابقين على الترتيب الأول

هذان الطالبان متسابقان على الترتيب الأول

أحوال اسم كان وأخواتها :

- أصبح الطالب متفائلاً بالنجاح

(اسم ظاهر)

- أصبحت متفائلاً بالنجاح

(ضمير متصل)

- الطالب أصبح - متفائلاً بنجاحه

(ضمير مستتر)

أنواع خبر كان وأخواتها

١ - مفرد: هو ما ليس جملة ولا شبه جملة.

- ما زال الجندي مستعداً - ما زال الجنديان مستعدين - ما زال الجنود مستعدين.

٢ - جملة: (جملة فعلية ، أو جملة اسمية)

- جملة الفعلية: ما زال الجندي يستعد للأعداء.

- جملة الاسمية: ما زال الطالب غيابه كثير

٣ - شبه جملة : (الجار والمجرور أو الظرف)

- ما زال الطالب في المدرسة - ما زال الطالب أمام البيت

أنواع خبر الفعل الناسخ

(شرط جملة الخبر)

يجب أن تتضمن جملة الخبر ضميراً يعود على اسم الفعل الناسخ ويسمى الرابط.

مفرد

(ليس جملة ولا شبه جملة)

كان عهدُ الله مستولاً

جملة

➤ فعلية

➤ اسمية

■ مازال الرجل يذكر الله

■ أصبحت الحديقة أشجارها مثمرة

محذوف بدل عليه شبه الجملة

➤ الجار والمجرور

➤ الظرف

■ أضحى البحار في عرض البحر

■ بات القمر بين السحاب

تدريب

س - حدد خبر الفعل الناسخ وبين نوعه فيما يأتي

الخبر : (ينبوع) نوعه : مفرد

ما زال الكتاب ينبوع المعرفة

الخبر : (يقرأ) نوعه : جملة فعلية

أصبح محمد يقرأ آيات من الذكر الحكيم

الخبر : (بين) نوعه : شبه جملة ظرف

بات القمر بين النجوم

تمام الأفعال الناسخة

تأتي الأفعال الناقصة (الناسخة) تامة مكتفية بفاعلها مثلها مثل الفعل اللازم حيث يتم المعنى دون الاسم المنصوب وذلك إذا دلت على المعاني الآتية:

كان : بمعنى حصل مثال : " إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون "

أمسى : بمعنى دخل في المساء " فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون "

أصبح : بمعنى دخل في الصباح (أصبحنا وأصبح الملك لله)

دام : بمعنى بقي واستمر " خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض "

بات : بمعنى نزل ليلاً (بات المسافر في المصيف)

ظل : بمعنى دام واستمر (ظل المسافر في المصيف)

أضحى : بمعنى دخل في الضحى (صليت ركعتين حين أضحيت)

صار : بمعنى انتقل " ألا إلى الله تصير الأمور "

برج : بمعنى ذهب أو فارق (برج الرجل مكانه)

انفك : بمعنى انفصل (انفكت رقبة بلال من العبودية)

وهناك أفعال لازمة النقص فلا تأتي تامة أبداً وهي :

(ليس ، ما فتئ ، ما زال)

تدريب

س - في الجمل الآتية أفعال منها التام ومنها الناقص ضع أمام كل

جملة كلمة (تام ، أو ناقص)

- بات المسافر في الفندق (تام)
- نحمد الله حين نمسي وحين نصبح (تام)
- أمسى المريض حامداً ربه (ناقص)
- صار الأمر إلى الرجل الحكيم (تام)
- صار المجتهد طبيباً (ناقص)
- زرت صديقي حين أضحيت (تام)
- ما شاء الله كان (تام)
- كان أبي محامياً بارعاً (ناقص)

الدرس الثاني : قصيدة الحياة والناس (حفظ)

(٥) الحياة والناس

* الْمُتَنَبِّي

- ١ صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانَا وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا
- ٢ وَتَوَلَّوْا بِغَضَبٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ وَإِنْ سَرَّ بِعَظْمِهِمْ أَحْيَانَا
- ٣ رُبَّمَا تَحْسِنُ الصَّنِيعَ لِإِلَهِكَ وَلَكِنْ تُكْسِرُ الْإِحْسَانَا
- ٤ وَكُنَّا لَمْ يَرْضَ فِينَا بِرُؤُوسِ الْهِدْمِ وَهَرَّ عَنَّا أَعْيَانُ مَنْ أَعَانَا
- ٥ كُلَّمَا أَتَيْتَ الزَّمَانَ قَنَاقَةً وَكُنْتَ الْمَرْءُ فِي الْقَنَاقَةِ مَنَانَا
- ٦ وَمُرَادُ النَّفْسِ أَصْفَرُ مِنْ أَنْ تَعْمَادِي فِيهِ وَأَنْ تَقْضَانَا
- ٧ غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُسْلِقِي الْمَنَاسِيَا كَالْحَيَاتِ وَلَا يُبْلِقِي الْهَوَانَا
- ٨ وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبَقِيَ لَخَيَّرَ لَعَدَدْنَا أَهْلَنَا الشُّجْعَانَا
- ٩ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَمَنْ الْعَجَزُ أَنْ تَكُونَ بَهْمَانَا
- ١٠ كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْآثَرِ فَمَنْ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا غُصَّوْكَ كَانَا

* من ديوان المتنبي

المتنبي : مالى الدنيا وشاغل الناس ، حكيم عصره وأديب زمانه ، اسمه أبو الطيب أحمد بن الحسين ولد عام ٩١٥ م وتوفي عام ٩٦٥ م . ولد في الكوفة ونشأ في الشام ، ثم تنقل في البادية لطلب الأدب والعلم ، مات في بغداد .

إضاءات على النص :

لقد خبر الشاعر الحياة وعرفها وعرف طبائع الناس وأحوالهم وأعطانا خلاصة تجاربه في هذا النص من البحر الخفيف وهو بحر يناسب الحكم لقصره . يدعونا الشاعر هنا الى تقبل الحياة كما هي ، فهي مزيج من الألم والأمل ، السعادة والشقاء ، التعب والراحة ، فلا تدوم على حال واحدة ، وعلينا مواجهتها بالتسامح والصبر وألا نكثر الشكوى منها فمتاعها إلى زوال ، ولا تستحق أن نقاتل من أجلها .

شرح القصيدة :

١ - صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا

عاش الناس قبلنا في هذا الزمان كما نعيش نحن ، ولقد أتعبهم مثلما أتعبنا ، وتلك طبيعته على مر العصور لم تتغير .

٢ - وتولوا بغصة كلهم منه وإن سرر بعضهم أحيانا

هؤلاء الناس ماتوا وفي قلوبهم غصة وعتب على الزمان ، يتساءلون لم أتعبهم ، في حين أن البعض منهم كانوا سعداء مسرورين .

٣ - ربما تحسن الصنيع لياليه ولكن تكدر الإحسانا

من الممكن أن يحسن الزمان إلى البشر فيصفو لهم لكن هذا الصفاء لا يدوم ، فسرعان ما يعكر ما جاد به عليهم .

٤ - وكأنا لم يرض فينا بريب الدهر حتى أعانه من أعانا

هناك صنف من الناس لم يكتفوا بمصائب الزمان على غيرهم ، فتطوعوا لمساعدة الزمان في مصائبه على الإنسان .

٥ - كلما أنبت الزمان قنّاة ركب المرء في القناة سنانا

وكلما أعدّ الزمان عصا ليعاقب بها ، جاء الشياطين من بني البشر وركبوا فوق العصا سناناً من حديد ليكون أقوى وأشد في الإيذاء .

٦ - ومراد النفوس أصغر من أن نتعاضد فيه وأن نتفانى

ليتنا نعرف أن ما تريده النفس البشرية أصغر من هذا كله ، والحياة قصيرة لا تستحق القتال من أجلها .

٧ - غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا

عزيز النفس في هذه الحياة يفضل الموت المخيف على حياة ذليلة مهانة .

٨ - ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعانا

الحياة لا تدوم لأحد ، ومهما طال أجلها ستنتهي ولو كانت تدوم لأحد لاعتبرنا الرجل الشجاع ضالاً لأنه يلقي بنفسه إلى الموت .

٩ - وإذا لم يكن من الموت بد فمن العجز أن تكون جباناً

وما دامت الحالة كذلك والحياة فانية وليست باقية ، ولا بد من الموت ومفارقة الحياة فمن العجز وقلة الحيلة أن يموت الإنسان جباناً .

١٠ - كل ما لم يكن من الصعب في الأنفس سهل فيها إذا هو كانا

كل أمر لم يقع و كان باعتقادنا أنه صعب قبل حدوثه ، يصبح أمراً سهلاً بعد وقوعه .

الفهم والاستيعاب :

س - يدعو الشاعر إلى تهوين مشكلات الحياة ، علل ذلك من خلال فهمك النص

الحياة زائلة فانية لا تستحق العداوة والتفاني من أجلها

س - ورد في الأبيات حكماً إنسانية حدد أحدها وبين أثرها في حياتك

الحكمة

يصعب الأمر على النفس قبل الخوض فيه ويسهل إذا وقع وانتهى

أثرها

تجعلني لا أخاف من الإقبال على الأمور الصعبة ، بل أواجهها بشجاعة

س - استنتج الفكر الرئيسية في النص

الدنيا زائلة ولا تستحق القتال من أجلها - الحياة لا تصفو لأحد - الحر يفضل الموت على حياة الذل .

س- قسم النص إلى وحدات فكرية ، واستنتج الفكرة الرئيسية لكل منها

الأبيات	فكرتها الرئيسية
٣-١	طبيعة الزمان واحدة لا تتغير فهو متقلب بين الهموم والمسرات
٥-٤	بعض الناس يزدون من ويلات الزمان بسلوكهم الخاطئ
١٠-٦	الحياة فانية لا تستحق الصراع ، علينا أن نعيشها بكرامة وشجاعة

س - وضح حال الزمان مع الناس.

الزمان متقلب يصيب الناس بمصائبه وآلامه وهمومه ، ونادراً ما يقدم

السعادة والفرح لبعض الناس.

س- وضع موقف الناس من الزمان وأحواله

مواقف الناس من الزمان وأحواله
أ - أغلب الناس غاضبون بسبب ما أصابهم من ويلات الدهر
ب - بعض الناس ينخدعون بالسعادة المؤقتة ويمدحون الزمان
ج - بعض الناس يزيدون من ويلات الدهر على الآخرين

س - يدعو الشاعر إلى تهوين مشكلات الحياة . علل ذلك في ضوء فهمك الأبيات .

الحياة فانية لا تستحق العداوة من أجلها

ومراد النفوس أصغر من أن نتعادي فيه وأن نتفانى

س - وازن بين البيتين الآتيين من حيث الاتفاق والاختلاف في الفكر والعاطفة يقول المتنبي :

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا وعناهم من شأنه ما عنانا
وتولوا بغصة كلهم منه وإن سرر بعضهم أحيانا
وقال أبو البقاء الرندي :

دع الأيام تغدر كل حين فما يغني عن الموت الدواء
ولا حزن يدوم ولا سرور ولا يؤس عليك ولا رخاء

من حيث الفكرة :

يتفق الشاعران في البيت الأول : فكلاهما يبين طبع الزمان غير المستقر .

المتنبي وصفه بالمتعب ، وأبو البقاء وصفه بالغدار .

ويختلفان في البيت الثاني : حيث بين المتنبي حال أكثر الناس المتعبين من الزمان .

بينما أبو البقاء يرى أن لا شيء يدوم لا الحزن والسعادة ولا البؤس والرخاء .

من حيث العاطفه : فهي عند المتنبي : الضيق والضجر من الزمان المتعب للناس .

وعند أبي البقاء : فهي الرضا والقناعة بأن الزمان لا يدوم على حال واحدة .

س- بين رأي الشاعر في علاقة الناس بالزمان .

- يرى الشاعر أن أغلب الناس لا يدركون طبيعة الزمان المتقلبة ، فمنهم من يشعر بالمرارة والأسى ، ومنهم من ينخدع بالسعادة المؤقتة ، ومنهم من يزيد من ويلات الزمان بسلوكه الخاطئ

س – استدل من الأبيات على ملامح المنطق والعقلانية في طرح الشاعر رؤيته

المنطق و العقلانية : في تنبيه الناس لفهم طبيعة الزمان وعدم الاطمئنان لصفائه ، وكذلك في دعوتهم عدم مساعدة الزمان في شروره ، ودعوتهم للتسامح وترك الخلافات .

س - ارسم منهجاً للتعامل مع الحياة والناس في ضوء فهمك للنص.

- فهم طبيعة الزمان المتقلبة وتقبلها بالرضا والقناعة.

- تجنب الصراع لأجل الدنيا الفانية.

س - علّل تهويل المشكلات أو تهوينها من وجهة نظر الشاعر.

- يرى الشاعر أن الخوف والجبن والطمع يهول مشكلات الحياة ، بينما الشجاعة والإقدام والتسامح تجعلها سهلة.

س - بين رؤية الشاعر حول تحقيق الغايات في الحياة

- على الإنسان أن يرضى بنصيبه من الدنيا فلا تستحق الدنيا أن يقتل الإنسان أخاه الإنسان من أجلها

غير أن الفتى يلاقي المنايا كالخات ولا يلاقي الهوانا

س - رسم الشاعر في هذا البيت ملمحاً لمنهج تعامل الإنسان الواعي مع الحياة وضح ذلك المنهج

عدم الرضا بالذل والمهانة حتى لو كلفك ذلك المنهج الموت من أجل ذلك .

س - انثر البيت الآتي بأسلوبك

وكانا لم يرض فينا بريب الدهر حتى أعانه من أعانا

هناك صنف من الناس لم يكتفوا بمصائب الزمان على غيرهم ، فتطوعوا لمساعدة الزمان في مصائبه على الإنسان .

س - وازن بين موقف الشاعر من الموت والذل

-الموت حقيقة حتمية لا مفرّ منها، أمّا الذل فهو مرفوض والموت في سبيل الكرامة أفضل من حياة الذل .

س - تضمن البيت الأخير حكمة إنسانية وضحاها ، مبيناً أثرها في حياتك

الحكمة : كل أمر لم يقح و كان باعتقادنا أنه صعب قبل حدوثه ، يصبح أمراً سهلاً بعد وقوعه .

أثر الحكمة في الحياة : تجعلني أواجه الصعوبات في حياتي بكل شجاعة ، وأتخطى الصعاب .

س - استنبط قيمة سامية من الأبيات ، وحدد موطنها في النص

- التسامح : (البيت السادس) - رفض الذل : (البيت السابع)

س - وضع دلالة كل مما يأتي في سياقه من النص :

التنكير في كلمة : (أحياناً) للتقليل

التنكير في كلمة : (هي) للعموم والشمول .

الفعل الماضي (صحب) : يدل على التحقق

لفظة (كلهم) في قوله : وتولوا كلهم : يدل على التوكيد

الفعل المضارع (تكدر) في قوله تكدر الإحسانا : يدل على التجدد

إذا مع الفعل الماضي (كان) في قوله : إذا هو كانا تدل على الثبوت والتحقق

س - بين علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي
(تعليل - نتيجة - إجمال - تفصيل - تأكيد)

كلما أنبت الزمان قناة ركب المرء في القناة سنانا (نتيجة)

ولو أن الحياة تبقى لحي لعددنا أضلنا الشجعانا (نتيجة)

الثروة اللغوية

س - بين معاني الكلمات الآتية :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
عناهم	أتعبهم	تكدّر	تعكر
ريب	مصائب	الهوان	الذل
الفصّة	ما يقف في الحلق	بدّ	مفر - مهرب
المنايا	الموت		

س - اذكر جمع أو مفرد الكلمات الآتية :

الكلمة	جمعها
فصّة	فُصص
صنيع	صنائع
سنان	أسنة
قناة	قنا ، قُنَيّ

س - حدد معنى كلمة (عدّ) حسب سياقها في الجمل التالية

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
عدّ البائع نقوده.	حسبها وأحصاها	عدّ الطالب الامتحان صعباً	ظنّه

س - أملأ الفراغات الآتية باسم مناسب من تصريفات كلمة (عجز)

الشطر الأخير من بيت الشعر يسمى	العجز
أكرم الله نبيه ب الإسراء والمعراج	معجزة
القرآن في بلاغته .	معجز
جدتي امرأة	عجوز

تدريبات على الثروة اللغوية

س- اذكر مرادف كلمة (هوان) في قوله :

غير أن الفتى يلاقي المنايا كالحات ولا يلاقي الهوانا مرادفها : (الذل)

س - وظف جمع كلمة : (صنيع) في جملة مفيدة

صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

س - اكتب معنى كلمة (عدّ) من خلال سياقها في الجملتين

- (عد التاجر المال) - (حسب)

- (عد المسافر طريق السفر سهلاً) (ظن)

س - ضع في الفراغ تصريفاً مناسباً لكلمة (عجز)

الفقير عاجز عن تلبية حاجات أسرته .

البلاغة

التشبيه التمثيلي

وهو تشبيه حالة بحالة أو صورة بصورة .

(ومعظم الأمثلة يأتي معها أداة تشبيه) .

مثاله : كأن سهيلاً والنجوم وراءه صفوف صلاة قام فيها إمامها

شبه حالة نجم سهيل في السماء والنجوم مصفوفة وراءه ، بحالة إمام يصطف خلفه المصلون .

الأثر : إبراز حالة نجم سهيل وحالة النجوم وراءه .

” مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا ”

شبه حالة اليهود الذين أنزل الله عليهم التوراة ولم ينتفعوا بها ، بحالة حمار يحمل فوق ظهره كتباً ولا يدري قيمتها وما النفع الموجود فيها .

الأثر : إبراز حالة اليهود الذين لم يهتموا بالتوراة

ترجع الصوت أحياناً وتخفضه كما يطن ذباب الروضة الفرد

شبه حالة صوت المطربة بارتفاعه وانخفاضه ، بحالة صوت الذباب عندما يرتفع طنينه وينخفض

الأثر : إبراز حالة صوت المطربة في ارتفاعه وانخفاضه

أثر التشبيه التمثيلي : إبراز وتجسيد المعنى ، ثم نذكر المعنى

الذي أبرزه من خلال المثال .

أشرح التشبيه التمثيلي فيما يأتي :

قال بشار بن برد يصف المعركة

كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

الشرح : حالة الغبار المنتشر فوق رؤوسنا ولعان سيوفنا ونحن نقاتل في المعارك يشبه حالة حالة ليل تهاوت فيه الكواكب وتطايرت في السماء .

وجه المرأة الجميلة في المرأة كأنعكاس القمر في صفحة الماء

الشرح : حالة جمال وجه المرأة عندما تنظر في المرأة كحالة انعكاس ضوء القمر على وجه الماء .

المتنبي في وصف جيش سيف الدولة :

يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

الشرح : حالة الجيش المكون من ميمنة وميسرة تشبه حالة عقاب يحرك جناحيه كما أراد يميناً ويساراً .

الصور البلاغية ، والمحسنات البديعية ، في النص :

الاستعارات : (صلب الناس قبلنا ذا الزمانا) **استعارة مكنية** أثرها : إبراز ملازمة الزمان للإنسان .

(تولوا بغصة) : **استعارة تصريحية** شبه الأحران بالغصة أثرها : إبراز قسوة الهموم على الإنسان .

(ربما تحسن الصنيع لياليه) : **استعارة مكنية** . أثرها : إبراز قلة الخير الذي يوجد به الزمان .

(تكدر الإحسان) : **استعارة مكنية** . أثرها : إبراز تقلب الزمان

(أنبت الزمان قناة) : **استعارة مكنية** . أثرها : إبراز قسوة الزمان على البشر

(يلاقي المنايا كالحات) : **استعارة مكنية** . شبه المنايا بوحش مفترس يلاقيه

بكل شجاعة أثرها : إبراز قسوة الموت

(ولا يلاقي الهوانا) : **استعارة مكنية** . أثرها : إبراز عزة نفس الفتى .

المحسنات البديعية :

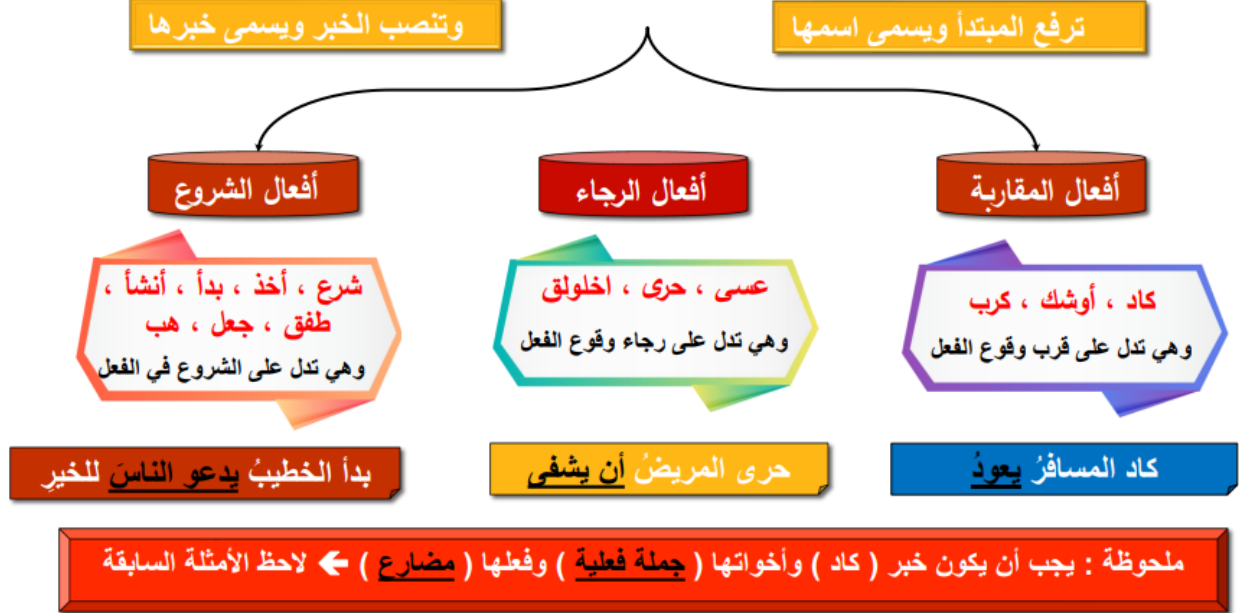
الطباق : (تحسن ، تكدر) (الصعب ، سهل) طباق إيجاب أثره التوكيد على التناقض في الزمان .

النحو

أفعال المقاربة والرجاء والشروع (كاد وأخواتها)

أفعال المقاربة	أفعال الرجاء	أفعال الشروع
تدل على : قرب وقوع الخبر	تدل على : رجاء وقوع الخبر	تدل على : الشروع في العمل
كاد - كَرَب - أوشك	عسى - حرى - اخلولق	شرع - بدأ - أخذ - جعل - أنشأ - طفق - هب
أوشك الطالب يتخرج	عسى الله أن يوفقنا	شرع الطالب يكتب

أفعال المقاربة والرجاء والشروع .. (كاد) وأخواتها



عمل هذه الأفعال : مثل عمل (كان وأخواتها تماماً) ترفع المبتدأ ، وتنصب الخبر. ولكن خبرها لا يكون إلا جملة فعلية (فعلها مضارع)

ملاحظة : تعمل هذه الأفعال عمل كان وأخواتها عندما تُستخدم في صيغة الماضي فقط لأنها جامدة ، ما عدا (كاد ، أوشك) يعملان في صيغتي الماضي والمضارع (يكاد سنا برقه يضيء) (يوشك الفجر أن ينبلع)

وحكم اقتران خبر هذه الأفعال بأن (يكون كما يأتي) :

جائز مع الأفعال :	واجب مع الفعلين :	ممتنع مع جميع أفعال الشروع
كاد ، كرب ، أوشك ، عسى	حرى ، اخلوق	شرع ، بدأ ، أخذ ، أنشأ ، طفق ، هب
كاد الطالب أن يقع	حرى المعلم أن يكون قدوة	شرع الطالب يكتب
كاد الطالب يقع	اخلوق المطر أن يهطل	أخذ الطالب يدرس هب الفلسطيني يدافع عن أرضه

تدريبات

س - صحح الخطأ فيما يأتي : شرع الطلاب أن يستعدوا لامتحان

الصواب : شرع الطلاب يستعدون لامتحان

س - استبدل بالفعل بدأ فعلاً ناسخاً من أفعال الشروع وغير ما يلزم

بدأ الطالب الاستعداد لامتحان

الجواب : بدأ الطالب يستعد لامتحان

س - وضع دلالة (معنى) الفعل الناسخ في الجمل الآتية

- أوشك الطالب أن ينتهي من الامتحان . **دلالته** : (قرب وقوع الخبر)
- عسى المسافر أن يعود . **دلالته** : (رجاء وقوع الخبر)
- أخذ الطالب يجيب عن الأسئلة . **دلالته** : (الشروع أو البدء في الخبر)

س - استخدم الفعل (أخذ) في جملتين بحيث يكون مرة للشروع ومرة لغير الشروع

للشروع : أخذ الطالب يدرس

لغير الشروع : أخذ الطالب جائزة

اقتران خبر (كاد) وأخواتها بـ (أن)



تدريب

س - بين حكم اقتران خبر الأفعال الناسخة بأن فيما يأتي :

- " فذبحوها وما كادوا يفعلون " الحكم : (جائز)
- (اخلوق الموج أن يهدأ) الحكم : (واجب)
- (شرعت الطائرة تخلق في الجو) الحكم : (ممتنع)

التمام والنقص

أفعال المقاربة والرجاء والشروع ناقصة دائماً ماعدا :

(عسى - أوشك - اخلوق) فقد تأتي تامة مكتفية بفاعلها وذلك إذا جاء بعدها مباشرة فعل مقترن بأن.

الفعل الناقص (الناسخ)	الفعل التام
عسى الله أن يوفقك	عسى أن تنجح
أوشك المسافر أن يصل	أوشك أن ينتهي الامتحان
اخلوق القاضي أن يعدل	اخلوق أن يعدل القاضي

الدرس الثالث : في أدب المجالسة

(٨) في أدب المجالسة

«لا تجالس امرأ بغير طريقته، فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم، والجاني بالفقه والعبي بالبيان لم تزد على أن تضيق علمك وتؤدي جليستك بحملك عليه ثقّل ما لا يعرف، وغمّك إياه بمثل ما يغتم به الرجل الفصيح من مخاطبة الأعجمي الذي لا يفقه عنه.

وأعلم أنه ليس من علم تذكره عند غير أهله إلا عابوه، ونصبوا له ونقصوه عليك، وحرّصوا على أن يجعلوه جهلاً، حتى إن كثيراً من اللّهُو واللعب الذي هو أخفّ الأشياء على الناس ليحضره من لا يعرفه فيثقل عليه ويغتم.

وليعلم صاحبك أنك تشفق عليه وعلى أصحابه، وإياك إن عاشرتك امرؤ أو رافقك أن لا يرى منك بأحد من أصحابه وإخوانه وأخذائه رافة فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً. وإن لطفك بصاحب صاحبك أحسنّ عنده موقعاً من لطفك به في نفسه.

واتق الفرخ عند المحزون، وأعلم أنه يحقد على المُتَطَلِّق ويشكر للمُكْتَتَب.

أعلم أنك ستسمع من جلسائك الرأي والحديث تُكرّه وتستجفيه وتَسْتَشِيْعُهُ من المتحدّث به عن نفسه أو غيره، فلا يكون منك التكذيب ولا التسخيف لشيء مما يأتي به جليستك.

ولا يُجَرِّتَكَ ذلك على أن تقول: إنما حَدَّثَ عن غيره، فإن كل مردود عليه سيمتعض من الرد.

وإن كان في القوم من تكره أن يستقر في قلبه ذلك القول، لخطأ تخاف أن يعقد عليه، أو مضرة تخشاها على أحد، فإنك قادر على أن تنقض ذلك في ستر، فيكون ذلك أسراً للنقض وأبعداً للضعفة.

ثم أعلم أنّ البغضة خوفٌ، وأنّ المودة أمنٌ، فاستكثر من المودة صامتاً، فإن الصمت سيدعوها إليك، وإذا ناطقت فناطق بالحسن فإن المنطق الحسن يزيد في ود الصديق، ويسئل سخيمة الوعر.

وأعلم أنّ خفض الصوت وسكون الريح، ومشي القصد من دواعي المودة، إذا لم يخالط ذلك بأو ولا عجب، أما العجب فهو من دواعي المقبة والشأن.

^١ من كتاب «الأدب الكبير والأدب الصغير» لابن القيم - شرح وإعداد إسماعيل يوسف، إصدار دار كرم بمكة.

س - وضع آداب المجالسة التي أوصى بها الكاتب .

آداب المجالسة :

- ١ - لكل مقام مقال ؛ لذلك لابد من مراعاة حال المخاطب الثقافية و العقلية .
- ٢ - من الواجب ألا تحدث الناس إلا بما علموه أو عرفوه .
- ٣ - إحسان معاملة رفاق الأصحاب لما له وقع حسن في نفوس الأصحاب .
- ٤ - الحرص على دواعي المودة في المجالسة .
- ٥ - من غير اللائق تكذيب المتحدث .

س - استنتج أسلوب الكاتب في عرض وصاياه .

اعتمد الكاتب على النصح والإرشاد ، واستخدم أسوب الأمر والنهي مع التبرير لإقناع القارئ

س - اربط بين وصايا الكاتب و آثارها الاجتماعية .

إذا تحقق ما يدعو إليه الكاتب تشيع المحبة ويسود التفاهم والاحترام بين الأفراد في المجلس .

س - بم عل الكاتب هذه الوصايا ؟ .

أ - (لا تحدث الناس إلا بما يعلمون)

حتى لا تضيع علمك وتؤدي جليسك بحملك عليه ثقل ما لا يعرف فيغتم لذلك فالناس أعداء ما يجهلون .

ب - (احرص على أن تحسن معاملة أصحاب رفاقك)

لأن ذلك أحسن عندهم موقعاً من لطفك بهم .

ج - (لا تكذب متحدثاً او تسخف حديثه في مجلسك)

ليكون ذلك أبعد للبغضة و حتى تزيد المحبة .

س - اذكر أهم الآثار الاجتماعية للوصايا .

١ - شيوع المحبة و المودة و التفاهم بين الأفراد في المجلس .

٢ - شيوع روح الاحترام في المجلس .

س - ما الذي تحب أن تراه في مجالسك مع زملائك ؟ و ما الذي تنفر منه ؟ .

ما أحب أن أراه : مراعاة حال المخاطب الثقافية ، إحسان معاملة أصحاب الأصحاب .

ما أنفر منه : تكذيب المتحدث وتسخيف قوله ، الفرح في مجلس حزن .

س - قال لقمان لابنه و هو يعظه : ” وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ

صَوْتِكَ ” .. ضمن الكاتب وصايا و وصية مشابهة .. بم عللها و ما

الشرط الذي وضعه لها ؟

قال الكاتب : ” و اعلم أن خفض الصوت و سكون الريح ، و مشي القصد

من دواعي المودة ”

الشرط : إذا لم يخالط ذلك تكبر .

س - حدد علاقة ما تحته خط بما قبله فيما يأتي :

(تعليل - تأكيد - إجمال - تفصيل - نتيجة)

- لا تجالس امرأ بغير طريقته ؛ فإنك إن أردت لقاء الجاهل بالعلم ، والجاني بالفقه والعبي بالبيان لم تزد على أن تضع علمك
(تعليل)

- وإياك إن عاشركَ امرؤ أو رافقكَ أن لا يرى منك بأحد من أصحابه رافة فإن ذلك يأخذ من القلوب مأخذاً .
(نتيجة)

- فاستكثر من المودة صامتاً ، فإن الصمت سيدعوها إليك (تعليل)

**س - تحدث الكاتب عن جوانب من سلوك المتحدث و سلوك المستمع .
هات مثالاً لكل منهما .**

من جوانب سلوك المتحدث : تخير الحديث المناسب لجلسائه ، المنطقة بالحسنى ، خفض الصوت ، مراعاة حال المخاطب الثقافية والعقلية .
من جوانب سلوك المستمع : عدم مقاطعة المتحدث حتى ينتهي من حديثه ، عدم تسخيف قوله وتكذيبه ، أن يحسن الإنصات ويلتزم الصمت عند حديث الآخر .

س - وضع دلالة كل مما يأتي في سياقه من النص :

- تكرار كلمة (اعلم) أكثر من مرة يدل على التوكيد .

- تنكير كلمة (امرأ) في قوله : (لا تجالس **امراً** بغير طريقته)

يدل على التخصيص .

- الجملة الاسمية : (أن البغضة خوف وأن المودة أمن) الجملة

تدل على الثبوت .

- التنكير في كلمة صامتاً في قوله : (فاستكثر من المودة **صامتاً**)

يدل على التكثير .

الفاعل المضارع (يزيد) في قوله : (المنطق الحسن **يزيد** في ود الصديق)

يدل على التجدد .

الثروة اللغوية

س - هات مرادف كل من الكلمات الآتية:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
العي	العاجز عن البيان	يمتعض	يغضب
يغتم	يحزن	يستل	يسحب برفق
تستجفيه	تبعده	سخيمة	حقد وعداوة
التسخيف	إضعاف الرأي	بأو	فخر وكبر

الشنآن	الكره والبغض	الوغر	التوقد في الغيظ
--------	--------------	-------	-----------------

س - اذكر مفرد أو جمع الكلمات الآتية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
أخدان	خِدن	الجافي	الجفأة
دواعي	داعي	الفصيح	الفصاح ، الفصحاء
		مضرة	مضار ، مضرات

س - اذكر معنى الفعل (نقض) وفق سياقه فيما يأتي :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
نقض الرجل العهد	أعلن إبطاله	نقض الرجل وضوءه	أفسده
نقض المحامي الحكم	ألغاه ، وأبطله	نقض الرجل وتره	أخذ بثأره
نقض النبات الأرض	شق ترابها	نقضت المرأة غزلها	حلتته وفكته
			بعد نسجه

س - أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب لكلمة (قصد)

لم أكن	الإساءة لأحد	قاصداً
الرجل	في إنفاقه	مقتصد
ليس هذا هو		المقصد
سر في الطريق		القصد (المستقيم)
استمعت لإنشاد	جميلة	قصيدة
أعطى الرجل للفقر		قصداً (قليلاً)

تدريبات على الثروة اللغوية :

س- اذكر مرادف كلمة (سخيمة) فيما يلي :

اللهم اسلل السخيمة من صدورنا

مرادفها : (الحقد والضغينة)

س – وظف مفرد كلمة : (أخدان) في جملة مفيدة

الخدن الوفي نعمة كبيرة بمعنى : (الصديق والصاحب)

س – اكتب معنى كلمة (نقض) من خلال سياقاتها في الجملتين

- (نقض المحامي الحكم) (ألغاه وأبطله)

- (نقضت المرأة غزلها) (حلتها بعد نسجه)

س - ضع في الفراغ تصريفاً مناسباً لكلمة (قصد)

شرح المعلم ال القصيدة

الفقير مقتصد في إنفاقه

البلاغة

التشبيه الضمني

هو تشبيه يفهم من مضمون الكلام ، الجملة الأولى فيه

تحدث عن موضوع ، والجملة الثانية تحدث عن موضوع

مختلف لا يوجد فيه أداة تشبيه ، يكون المشبه قضية أو رأي

والمشبه به هو الدليل . ناجي نعتسان آغا

مثاله : - علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماء قنة الجبل

نفهم من مضمون الكلام أن الشاعر شبه الممدوح بقمة الجبل

فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قمة الجبل

- سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

نفهم من مضمون الكلام : أن الشاعر شبه نفسه بالبدر ، فحال حاجة

قومه له في وقت الضيق يشبه حال احتياج الناس للقمر في الليالي

المظلمة ، فقومه الآن لا يتذكرونه لأنهم في حال الرخاء لكنهم

سيذكرونه في حال الشدة ، كما يتذكر الناس البدر في الليالي المظلمة .

- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

نفهم من مضمون الكلام أنه شبه حال من اعتاد الذل والهوان
بحال الميت ، الذي لا يتألم لموت حواسه

أثر التشبيه الضمني : الإقناع بالدليل على صحة التشبيه

تدريبات

س - اربط بين العبارتين بحيث تكون تشبيهاً تمثيلاً مرة
وضمنياً مرة أخرى .

١ - (ظهور الحق بعد خفائه ، بروز الشمس من وراء الغيوم)

الجواب : التمثيلي (ظهور الحق بعد خفائه كبروز الشمس من وراء الغيوم)

الضمني : (يظهر الحق بعد خفائه فلا عجب فالشمس تبرز من وراء الغمام) .

٢ - (نشاط الفريق بعد خموله ، هبوب الريح بعد سكونها)

الجواب : التمثيلي : (نشاط الفريق بعد خموله كهبوب الريح بعد

سكونها .

الضمني : ينشط الفريق بعد خموله فالريح تهب بعد سكونها .

س - حول التشبيه الضمني إلى تمثيلي :

ويلاه إن نظرت وإن هي أعرضت وقع السهام ونزعهن أليم

(أثر النظرة إلى الشاعر والإعراض عنه ، يشبه ألم السهم الذي يدخل

الجسم ويخرج منه)

س - حول التشبيه التمثيلي إلى ضمني :

**ازدحام القصاد على باب الكريم مثل تجمع السقاة على المنهل
العذب .**

**_ لا عجب من ازدحام القصاد على باب الكريم ، فعلى المنهل
العذب يجتمع السقاة .**

أثر التشبيه : إبراز قيمة المشبه ، إثارة الشعور نحو المشبه .

س - اشرح التشبيه الضمني فيما يأتي :

ابن الرومي :

قد يشيب الفتى وليس عجبا أن يرى النور في القضيبي الرطيب

**الشرح : حالة ظهور الشيب في رؤوس الفتيان تشبه حالة أغصان تظهر فيها
زهور بيضاء .**

المتنبي يمدح رجلين (الهمداني وأبوه) :

وأصبح شعري منهما في مكانه وفي عنق الحسناء يستحسن العقد

**الشرح : مدح الشاعر للكريمين زينة وتجميل لهما كحالة العقد الذي يزين
جيد الحسناء**

قال أبو تمام :

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

الشرح : لا عيب من كون الكريم فقيراً لا يجتمع المال في يديه ، فقمم الجبال لا يجتمع الماء فيها .

س - اربط بين الجملتين لتشكّل منهما تشبيهاً تمثيلاً مرة وضمنياً مرة أخرى .

الشيب في رؤوس الشباب ، بياض الزهور في أغصان الأشجار .

تمثيلي: ظهور الشيب في رؤوس الشباب كالأغصان الطرية التي يظهر فيها الزهر الأبيض .

ضمني: يظهر الشيب في رؤوس الشباب ، فلا عجب فالأغصان الخضراء يظهر فيها الزهر الأبيض .

مدح الرجال الكرماء ، الحلي في رقبة الحسناء

تمثيلي : مدح الرجال الكرماء يزيدهم حسناً وبهاءً كالعقد يزيد الحسناء حسناً وجمالاً .

ضمني : يجمّل المدح الكرماء ويزينهم ، فلا عجب فالعقد يزيد الجميلة الحسناء بهاءً وجمالاً .

الصور البلاغية ، والمحسنات البديعية في النص :

التشبيهات : (البغضة خوف ، المحبة أمن) **تشبيه بليغ** أثره : إبراز قيمة
البغض والمحبة وأثرهما في الناس .

الاستعارات : (اتق الفرع عند المحزون) **استعارة مكنية** شبه الفرع بشيء
يتقى . أثر الاستعارة : التنبيه إلى مراعاة حالة المحزون .

الكنائيات : (سكون الريح) كناية عن الهدوء والتواضع .

أثرها : تأتي بالمعنى مصحوباً بالدليل .

المحسنات البديعية :

المقابلة : (اعلم أن البغضة خوف وأن المودة أمن)

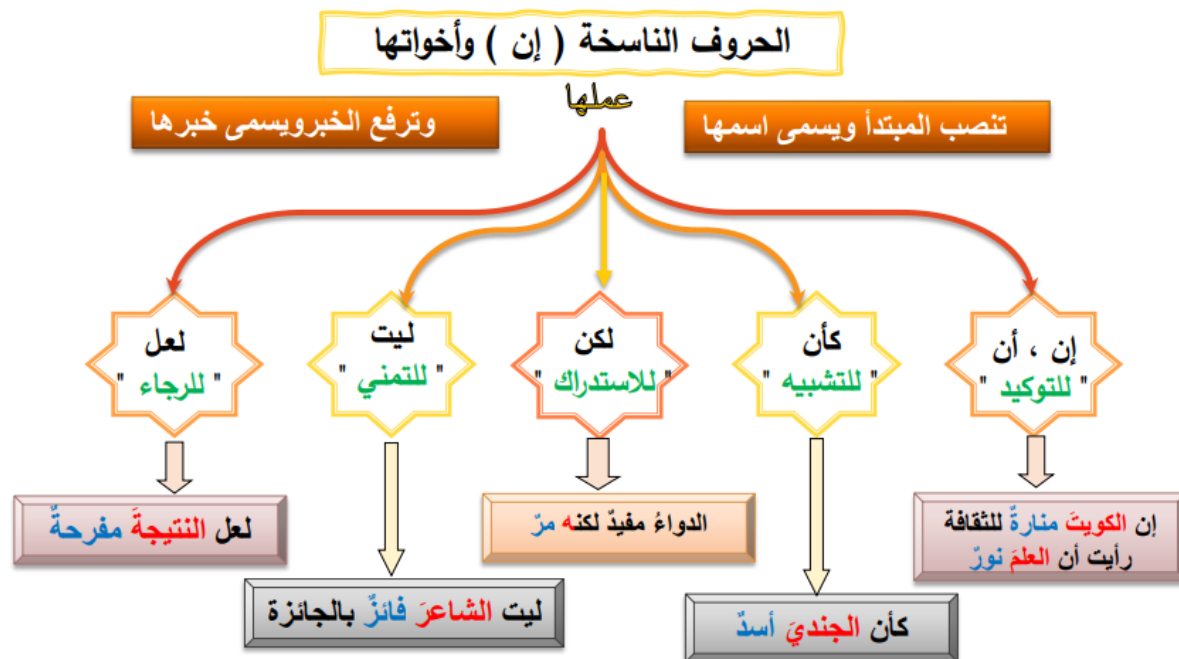
الطباق : (اتق الفرع عند المحزون) طباق إيجاب .

أثر الطباق والمقابلة : التأكيد والتوضيح

النحو

الحروف الناسخة (إن وأخواتها)

الحرف الناسخ	معناه	الحرف الناسخ	معناه
إن ، أن	التوكيد	كان	التشبيه
لكن	الاستدراك	لعل	الترجي
ليت	التمني		



عمل (إن وأخواتها) : تدخل على الجملة الاسمية ، فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها .
ويبقى الخبر مرفوعاً ويسمى خبرها .
مثال : (البصر نعمة) عظيمة - إن البصر نعمة عظيمة .

أحوال اسم إن وأخواتها : يأتي الاسم :

أ - ظاهراً على عدة أشكال

- **مفرد** (إن العلم نور)

- **مثنى** (إن الطالبين ناجحان)

- **جمع** (إن المعلمين مسرورون)

ب - ضميراً متصلاً (إنك طالب متميز) (إنني فخور بك)

أنواع خبر (إن وأخواتها) : يأتي خبرها على ثلاثة أنواع :

(مفرد - جملة - شبه - جملة) .

١ - المفرد : يقصد به ما ليس جملة ، ولا شبه جملة ، مثل : (إن الجندي شجاع)

(إن الجنديين شجاعان) (إن الجنود شجعان) (إن الأمهات مضحيات)

٢ - الجملة :

أ - جملة فعلية مثل : (إن العلم ينير العقول)

ب جملة اسمية مثل : (إن الجندي عزيمة قوية)

٣- شبه الجملة : (أي جار ومجرور، أو ظرف مكان أو زمان)

مثل: (إن الطلاب في المدرسة) (إن الطلاب أمام الصف)



إلحاق (ما) الزائدة ب (إن وأخواتها)

حين تتصل (ما) الزائدة بالحرف الناسخ (إنما - كأنما - لكنما - لعنما - ليتما) تكفها عن العمل ، وتعود الجملة إلى ما كانت عليه قبل دخول الحرف الناسخ أي (مبتدأ مرفوعاً ، وخبراً مرفوعاً)

- إن العلم نور - إنما العلم نور
- ما عدا ليت فيجوز فيها الإعمال والإهمال :
- ليتما الشجرتان مثمرتان - ليتما الشجرتين مثمرتان

(ما) الكافة والحروف الناسخة

مع (ليت)
يجوز الإعمال والإهمال

- ❖ ليتما الأشجارُ مثمرةً (ليتما عاملة)
- ❖ ليتما الأشجارُ مثمرةً (ليتما غير عاملة)

تكف عن العمل

- (إن ، أن ، كأن ، لكن ، لعل)
- ❖ إنما المؤمنون إخوة
- ❖ لعلما الفرج قريب

دخول نون الوقاية على الحروف الناسخة

١- واجب مع ليت

نقول : (ليتني) فقط ولا يجوز ليتي

٢ - جائز مع كل الحروف

(إني ، إنني ، كأني ، كأنني ، لكني ، لكنني ، لعلني ، لعلني)

نون الوقاية والحروف الناسخة
عند دخول (ياء المتكلم) على الحرف الناسخ

يجوز إلحاقها مع

أن ← أنني ، أني
كأن ← كأنني ، كاني
لكن ← لكنني ، لكني

يرجح تركها مع (لعل)

لعلني ← لعل + ياء المتكلم

تجب مع (ليت)

ليتني ← ليت + ياء المتكلم

دخول (إن) على جملة فيها لام الابتداء

عند دخول إن على جملة فيها لام الابتداء ترحلق اللام إلى الخبر

مثال : للجو جميل : (إن الجو جميل)

كسر همزة (إن) وفتحها (أن)

تكسر همزة إن في سبعة مواضع هي:

- ١- في أول الكلام . مثل: (إن الكويت بلد الأمن والأمان)
- ٢- بعد القسم (والله. تالله. بالله؛ أقسم؛ لعمرى؛ لعمرى) مثل: والله إن الإسلام دين التسامح.
- ٣- بعد القول (قال – يقول – قالت – قلت – قيل)
مثل: قال المعلم : إن الامتحان سهل.
- ٤- بعد الاسم الموصول (الذي ، التي ، الذين..) مثل: وصل الذي إنني أنتظره.
- ٥- بعد حيث. مثل: تأخر الطالب حيث إن الطريق مزدحم.
- ٦- بعد إذ. مثل: زرت صديقي إذ إنه مريض.
- ٧- عند دخول لام التوكيد على خبرها. مثل: إن الأبرار لفي نعيم.

مواضع كسر همزة (إِنْ)

بعد القول

قال حسان: **إِنْ** القراءة مفيدة

في أول الكلام

إِنْ في البحر نعما كثيرة

بعد (حيث ، إذ)

- جلست **حيث** **إِنْ**ك جالس
- زرتك **إِذ** **إِنْ**ك في البيت

في جواب القسم

والله **إِنْ** الكذب عاقبته وخيمة

إذا اتصلت اللام بخبرها

يشهد محمود **إِنْ**ك لمتأخر

بعد الاسم الموصول

جاء الذي **إِنْ**ني أحترمه

وتفتح همزة إِنْ : إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر

مثل: **سرّني أنّك ناجح : سرّني نجاحك.**

فتح همزة (أَنْ)

إذا أمكن تأويلها مع اسمها وخبرها بمصدر له محل من الإعراب

فاعل ← ساءني **أنّك** كسول
نائب فاعل ← دُكِرَ **أنّك** أمين
خبر ← الحقيقة التي أراها **أنّك** أمين

في محل
رفع

مفعول به ← علمت **أنّك** ذكي
خبرا لفعل ناسخ ← كان ظني **أنّك** أمين

في محل
نصب

بحرف الجر ← شهدت **بأنّك** صادق

في محل
جر

تدريبات

س - استخرج الحرف الناسخ وبين معناه فيما يأتي :

” إنَّ مع العسر يسراً ” الحرف الناسخ : إنَّ معناه : التوكيد

” فلعلك باخع نفسك على آثارهم ” الحرف الناسخ : لعل معناه الرجاء

” يا ليتني كنت معهم ” الحرف الناسخ : ليت معناه : التمني

س - أدخل على الجمل الآتية حرفاً ناسخاً وغير ما يلزم

الطالبان غائبان إن الطالبين غائبان

المؤمنون فائزون إن المؤمنين فائزون

المتسابقات متنافسات إن المتسابقات متنافسات

س - استبدل بالفعل الناسخ حرفاً ناسخاً

- كان القارئان مبدعين في القراءة إن القارئين مبدعان في القراءة

ما زال المتسابقون متنافسين كأن المتسابقين متنافسون

س - ضع (إنَّ أو أنَّ) في الفراغ

- سرني... أنَّ ... الدرجة عالية

- قال : ...إني... عبد الله

- والله...إنَّ... القراءة مفيدة

الدرس الرابع : من الشعر الجاهلي (قصيدة جليلة بنت مرة)

(٣) من الشعر الجاهلي

للشاعرة جليلة بنت مرة بن دهل

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | يَا ابْنَةَ الْأَقْوَامِ إِذَا لُمْتَ قَلًّا | تَجَلَّيْ بِاللَّسُومِ عَسَى تَسْلِي |
| ٢ | فَإِذَا أَتَيْتِ بَيْتِي السَّيِّ | يُوجِبُ اللَّسُومَ قَلْبُومِي وَاعْذَلِي |
| ٣ | إِذَا تَكُنُّ أَخْتُ اشْرِي لِيَمْتُ عَلَيَّ | تَمْسِي مِنْهَا عَلَيَّو قَاتَعَلِي |
| ٤ | جَلَّ عَسِيْدِي فَعَلْ جَسَاسِي قِيَا | عَسَرَتِي عَمَّا انْجَسَلَتْ أَوْ تَنْجَلِي |
| ٥ | فَعَلْ جَسَاسِي عَلَيَّ وَجِدِي بِهِ | قَاطِعٌ ظَهْرِي وَمُسَدِّنُ أَجَلِي |
| ٦ | لَوْ بَعِثَ فُتَيْتٌ عَنِّي يَسْوَى | أُخِيَّتَا قَالِفَقَاتٌ لَمْ أُخْفِلِ |
| ٧ | تُحِبُّ الْعَيْنُ قَسَدَيِ الْعَيْنِ كَمَا | تُحِبُّ الْأُمُّ أَدَى مَا تَقْتَلِي |
| ٨ | يَا قِيْلًا قَرُوتٌ صَرَعَتْهُ | نَقَفَ بَيْتِي جَبِيْعًا مِنْ عَلِي |
| ٩ | قَرُوتٌ بَيْتِي الَّذِي اسْتَحْدَتْهُ | وَأَلَّتْ قِيْلًا قِيْلًا بَيْتِي الْأَوَّلِي |
| ١٠ | وَرَمَاسِي قَلُّهُ مِنْ كَتَبِ | زَمِيَّةُ الْفُطَيِّ بِوِ الْمُنَافِصِلِ |
| ١١ | لَيْتَهُ كَانَ دَمِي فَاحْتَلَبُوا | دَرَكًا بِنْتُ دِمَاسٍ مِنْ أَفْخَلِي |
| ١٢ | يَا بَيْتِي دُونَكَ الْيَوْمَ قَدْ | خَصَّنِي الدُّفْرُ بِرُؤُوسِ مُغْفَلِ |
| ١٣ | خَصَّنِي قُلُّ كَلْبٍ بِلَطْنِ | مِنْ وَرَائِي وَالْطَّنُّ مُشَقَّرِي |
| ١٤ | لَيْسَ مَنْ يَنْكِي لِيَوْمِيو كَفَنُ | إِنَّمَا يَنْكِي لِيَوْمِ بَنْجَلِي |
| ١٥ | دَرَكُ النَّاسِ يَنْفَعُو وَفِي | دَرَكِي نَارِي تُكَلِّلُ الْمُكَلِّ |
| ١٦ | إِنِّي قَائِلَةٌ مَفْؤُوءَةٌ | وَلَعَلَّ اللَّهُ أَنْ يَرْزَأَ لِي |

* من كتاب : المحشيات وهي الحواشي الصغرى لأبي تمام، سلسلة ذخائر العرب ٣٣، دار المعارف.

جلييلة بنت مرة : شاعرة عربية جاهلية، من إحدى نساء بني شيبان ، من قبيلة بكر بن وائل التغلبي ، هي زوجة كليب بن ربيعة التغلبي ، وأخت جساس بن مرة تاريخ ميلادها غير معروف ، توفيت ٥٣٨م

قصة قتل كليب على يد جساس :

نزلت خالة لجساس اسمها (البسوس) بجوارهم ، وكان لها ناقة يقال لها (سراب) ، فمرت إبل لكليب بـ (سراب) ، وهي معقولة بفناء بيت (البسوس) ، فنزعت عقالها ، واختلطت بإبل (كليب) الذي كان على حوض الماء ، ومعه قوسه وسهامه ، فلما رآها أنكرها ، وانتزع سهماً رماها به ، فمزق ضرعها ، فنفرت وهي ترغو ، وقد اختلط دمها بلبنها ، فلما رأتها (البسوس) صاحت : واذا له ، وا مجيراه ، وثارت ثائرة جساس ، فأسرع إلى فرس له ، فركبها وحمل معه سلاحه ، وتبعه أحد فتيان قومه ، وانطلق الفتيان ثائرين حتى دخلا على كليب حماء ، فقال له جساس : يا أبا الحامد عمدت إلى ناقة جارتى فعقرتها ، فقال كليب : أكنت مانعي من أن أذود عن حماي ؟ فاشتد الغضب بجساس ، وعطف عليه فرسه وطعنه برمح ، فسقط كليب ميتاً .

إضاءات على النص :

القصيدة من بحر الرمل ، بحر الرقة والأحزان ، قالتها جلييلة لما قتل جساس كليب بن ربيعة .
اجتمعت نساء الحي فقلن لأخت كليب : رحلي جلييلة عن مأتمك فإن قيامها فيه شماتة وعار علينا عند العرب ، فقالت لها : يا هذه اخرجي من مأتمنا ، فأنت أخت واترنا ، وشقيقة قاتلنا ، فخرجت وهي تجر أعطافها ، ثم أنشأت تقول هذه القصيدة .تخاطب بها أخت زوجها كليب ، وتدعوها أن تترث وألا تتعجل بلومها قبل أن تتبين الأمر ، فإن رأت ما يوجبها فلها أن تلوم ، ثم تندد بفعل جساس وتذكر مشقة الأمر عليها ، إذ إن أخاها قد قتل زوجها ، وأقضى بذلك مضجعها ، وقوض دعائم منزلها ، ثم تشبه أخاها بعينيها ، فلو أن غريباً قتل زوجها لهان الأمر ، ولكن أن تفقأ العين العين الأخرى فذاك هو المصاب الجلل .ثم تخاطب بعلمها كليباً ، فترثيه رثاءً جميلاً ، وتتمنى لو أنها ماتت فداء له ، فينتهي عذابها الذي ليس له نهاية .

شرح القصيدة :

١. **يا ابنة الأتوام إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألي**
تخاطب الشاعرة أخت كليب ، فتقول لها : يا ابنة الناس الكرام : إن شئت أن تلومي ، فلا تعجلي وترشي قليلاً ، حتى تتبينني حقيقة الأمر .
٢. **فإذا أنت تبيننت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي**
فإن رأيت أن الأمر يوجب اللوم ، فأنحي علي باللائمة وزيدي .
٣. **إن تكن أخت امرئ ليمنت على شفق منها عليه فافعلي**
وإذا ما عرفت أن أخت فقيد وجه إليها اللوم لأنها جرعت على فقده فلك الحق في لومي عندئذ .
٤. **جل عندي فعل جساس فيا حسرتي عما انجلت أو تنجلي**
ما فعله جساس أمر عظيم ، وخطب جسيم ، فيا حسرتا على ما ظهر وانكشف وما سينكشف بعد ذلك .
٥. **فعل جساس على وجدني به قاطع ظهري ومدن أجلي**
فبالرغم من حبي وعطفي على أخي جساس إلا أن فعله هذا قطع ظهري وعجل بدنو أجلي .
٦. **لو بعين فقئت عيني سوى أختها فانفقات لم أحفل**
لو أن عيناً فقأت عيني لم أبال بها ، ولكن أن تكون الفاقئة هي عيني فذلك غريب وعظيم ، فلو أن غريباً قتل كليباً لهان الخطب ، ولكن أن يقتل أخي زوجي فهنا المصاب الجلل .
٧. **تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي**
تحمل العين أذى أختها ، كما تحمل الأم عذاب ما تربى من فلذات أكبادها .
٨. **يا قتيلاً قوضت صرعته سقف بيتي جميعاً من علي**
تخاطب زوجها كليباً فتقول : إن الدهر عندما فجعني بك قد هدم سقف بيتي .
٩. **قوضت بيتي الذي استحدثته وانثنت في هدم بيتي الأول**
إن فعل جساس قد هدم بيتي ، وقوض بيت أهلي .

١٠. **ورماني قتله من كئيب** **رمية المصمى به المستأصل**

إن مقتل كليب قد ضربها عن قرب ضربة قوية وألقى بها إلى الحضيض ، إذ نبذها أهل زوجها .

١١. **ليته كان دمي فاحتلبوا** **دركاً منه دمي من أكلي**

ليتهم يثأرون مني ويأخذون ثأرهم من دمي بدلاً عن القتل .

١٢. **يا نسائي دونكن اليوم قد** **خصني الدهر برزء معضل**

تخاطب نساء قومها وتقول لهن : إن الدهر رماها بمصيبة عظيمة وخصها بها وحدها ، وهي لا تجد لها علاجاً .

١٣. **خصني قتل كليب بلظى** **من ورائي ولظى مستقبلي**

إن قتل أخي جساس لزوجي كليب كان ناراً ملتهبة أحاطت بي من أمامي ومن ورائي .

١٤. **ليس من يبكي ليوميه كمن** **إنما يبكي ليوم بجل**

ليس من يبكي بكاء عابراً كبكاء يوم الولادة ويوم الموت ، كمن يبكي ليوم عظيم ، وتشير إلى ما يتهدد أختها من خطر المطالبة بالثأر .

١٥. **درك الثأر يشفيه وفي** **دركي ثأري ثكل المشكل**

من المعروف أن المدرك للثأر يشفي غليله من القاتل ، ولكني أنا بخلاف ذلك ففي إدراكي لثأر زوجي حزن دائم لي ومصيبة مزدوجة .

١٦. **إنني قاتلة مقتولة** **ولعل الله أن يرتاح لي**

حينما أفكر بأخي جساس أشعر بأني قاتلة ، وعندما أعود بفكري لزوجي كليب أشعر بأني مقتولة ، ولا أطلب سوى أن ينقذني الله من هذا العذاب المصني .

الفهم والاستيعاب :

س- من المخاطب في مطلع القصيدة ؟

المخاطب هو : أخت كليب التي طردت جليلاً من مجلس العزاء .

خاطبت الشاعرة أخت زوجها بأدب ولطف بقولها (يا ابنة الأقوام) ، طالبة منها التروي وتفهم موقفها، مستخدمة المنطق السليم والحكمة في إقناعها.

س - استنتج الفكرة الرئيسة للقصيدة

فقد الزوج يحيل حياة أهله هما وحرناً .

أشد المصائب إيلاًماً ما كان الثأر فيه من نفس المرء وأهله .

الأخذ بالثأر عادة مدمرة لكل من يشارك فيها .

س- حدد الشخصيات الواردة في النص. مبيناً ملامح كل منها.

• محبة لزوجها وفية له ، صبورة ، محبة لأخيها ، عاقلة حكيمة رغم حزنها

الشاعرة
جلبلة

متكبر متغطرس ، ذو حمية جاهلية .

الزوج
كليب

• طائش ، متسرع ، شديد الغضب ، غير مدرك لعواقب الأمور

الأخ
جساس

• متسرّعة في حكمها على الشاعرة

أخت كليب

ناجي نعتسان آغا

س- ما الحدث الذي تعرّضت له الشاعرة، وما آثاره النفسية عليها ؟

- الحدث: إقدام أخيها جساس على قتل زوجها كليب في تصرف طائش.
- الآثار النفسية على الشاعرة : تمرّق قلبها بين الحزن على زوجها القليل ، والخوف على مصير أخيها القاتل. تدمرت حياتها بسبب طلب الثأر .

س - ما أهم ملامح البيئة الجاهلية التي تكشف عنها هذه القصيدة ؟

رعي الإبل ، المروءة والدفاع عن الحمى ، الأخذ بالثأر ، التعصب القبلي .

س- بين ما عانت به الشاعرة من أضرار اجتماعية جراء ما حدث.

- مقتل زوجها هدم بيتها وحياتها الزوجية ، كما هدم حياتها في بيت أهلها من خلال الثأر والحرب المنتظرة .

س - بم تعلل أمنية الشاعرة في هذا البيت :

ليته كان دمي فاحتلبوا دركاً منه دمي من أكلني
بحثاً عن وسيلة للخلاص من مصيبتها ولو كلف ذلك موتها .

س- وضح قدرة الشاعرة على الحوار والإقناع ، مستدلاً.

كانت الشاعرة مقنعة في حوارها ، ذات منطق سليم ، وحجة قوية ، فهي لا تنكر إشفاقها على أخيها لأن ذلك فطرة ، ولكنها تؤكد رفضها لفعلته بقتل زوجها.

الدليل: فإذا أنت تبينت الذي يوجب اللوم فلومي واعذلي
إن تكن أخت امرئ ليمت على شفق منها عليه فافعللي

س- وازن بين عاطفة الشاعر نحو زوجها وأخيها ، مستدلاً.

عاطفة الشاعرة نحو زوجها : الحب والوفاء ، والحزن والأسى لمقتله .
-الدليل: (خصني قتل كليب بلظى من ورأي ولظى مستقبلي)

-عاطفتها نحو أخيها : كانت الإشفاق والخوف عليه ، رغم تأكيدها رفض فعلته الفظيعة.

-الدليل: (فعل جساس على وجدي به قاطع ظهري ومدن أجلي)

س - بين علاقة ما تحته خط بما قبله.

(تعليل - نتيجة - إجمال - تفصيل - تأكيد)

(نتيجة)

فعل جساس على وجدي به قاطع ظهري ومدن أجلي

يا قتيلاً قوضت صرعته سقف بيتي جميعاً من عل

(تفصيل)

قوضت بيتي الذي استحدثته وانشئت في هدم بيتي الأول

س - وضع دلالة كل مما يأتي في سياقه من النص :

- التنيكر في قول الشاعرة عن زوجها (يا قتيلاً) (للتعظيم)

- النداء في قول الشاعرة :

يا ابنة الأقوام إن لمت فلا تعجلي باللوم حتى تسألي (للعتاب)

يا قتيلاً قوضت صرعته سقف بيتي جميعاً من عل (للتحسر)

الجملة الاسمية (إنني قاتلة مقتولة) (تدل على الاستقرار والثبوت)

إن مع الفعل الماضي (ليمنت) في قولها : إن تكن أخت امرء ليمنت (تدل على الشك)

الفعل الماضي (رمانى) في قولها : ورمانى قتله من كذب (يفيد التحقق)

الفعل المضارع (تحمل) وتكراره في قول الشاعرة :

تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم أذى ما تفتلي

(الفعل المضارع : يدل على التجدد والاستمرار وتكراره يدل على التوكيد)

الثروة اللغوية

س- اذكر مترادف الكلمات الآتية :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
اعذلي	لومي ، عاتبي	انجلت	انكشفت
جلّ	عظم ، صعب ، شق	مدن	مقرب
المصمى	المصاب بمقتل	تفتلي	تعتني ، تنظف
أحفل	اهتم ، اكرث	قوضت	هدمت
كتب	قرب	لظى	لهيب النار
أكطي	وريدي	المثكل	المفجوع بأحبته

س - اذكر مفرد أو جمع الكلمات التالية :

الكلمة	جمعها
رزء	أرزاء
قذى	أقذاء
نار	أنار ، ثارات

س - اذكر معنى الفعل (وجد) حسب سياقه فيما يأتي :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
وَجَدَتِ الشاعرة لموت زوجها	حزنت	وجد الصديق على صديقه	غضب
وَجَدَتِ الأم بأبنائها	أحببتهم	وجد التاجر جِدة	كثر ماله

س - أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب لكلمة (ثنى)

قرر المدرّس..... الطالب المريض من الامتحان.	استثناء
العدد اثنان يعرب إعراب	المثنى
سننتهي من المرحلة قريباً .	الثانوية
قد تتبدل أحوالك في واحدة.	ثانية
بدأ الخطيب خطبته بحمد الله و عليه	الثناء

تدريبات على الثروة اللغوية :

س- اذكر مرادف كلمة (جلّ) في قول الشاعرة :

جل عندي فعل جساس

جل : مرادفها : (عَظُم وكَبُر)

س - وظف جمع كلمة : (رزء) في جملة مفيدة

نسأل الله أن يبعد عنا الأرزاء

س - اكتب معنى كلمة (وجد) من خلال سياقها في الجملتين

- (وجدت الشاعرة على موت زوجها) (حزنت)

- (وجدت المرأة مطلوبها) (ظفرت به ، عثرت عليه)

س - ضع في الفراغ تصريفاً مناسباً لكلمة (ثنى)

يعرب العدد اثنان إعراب المثني

ناجي نعسان آغا

البلاغة

الاستعارة المكنية :

هي تشبيه بليغ حذف منه المشبه به مع ترك صفة من صفاته لتدل عليه .

مثال : ” والصبح إذا تنفس ”

المشبه : الصبح

المشبه به : (محذوف) كائن حي يتنفس

حذف المشبه به ، وترك صفة من صفاته وهي (التنفس)

فكّن عن الكائن الحي بالتنفس

- وإذا المنية أنشبت أظفارها أليت كل تميمة لا تنفع

المشبه : المنية (الموت)

المشبه به : الوحش المفترس

حذف المشبه به وترك صفة من صفاته وهي (الأظافر التي

ينشبها)

- عضنا الدهر بنابيه ليت ما حلّ بنابيه

المشبه : الدهر

المشبه به : حيوان مفترس يعض

حذف المشبه به وترك صفة من صفاته وهي (العض)

- مات الأمل .

المشبه : الأمل

المشبه به : كائن حي يموت

حذف المشبه به ، وترك صفة من صفاته ، وهي (الموت)

- أذاك الربيع الطلق يختال ضاحكاً من الحسن حتى كاد أن يتكلما

المشبه : الربيع

المشبه به : إنسان يأتي ويضحك

حذف المشبه به وترك صفة من صفاته وهي (الضحك)

لاحظ معي : (الاستعارة المكنية) : تشخص المشبه به ، فتجعله كائناً حياً ،

أو وحشاً ، أو إنساناً .

أثر الاستعارة (التصريحية ، والمكنية) : إبراز وتوضيح المعنى حسب وروده

تدريب

س - حول الاستعارة إلى تشبيه ، والتشبيه إلى استعارة فيما يأتي :

الجوع ينهش أجساد الفقراء الجوع وحش ينهش أجساد الفقراء

الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها ... الأم تحترق لتنير طريق أبنائها

الصور البلاغية ، والمحسنات البديعية في النص :

التشبيهات :

تحمل العين قذى العين كما تحمل الأم قذى ما تفتلي
البيت **تشبيه تمثيلي** . شبهت حالة تحملها لفعل أخيها بحالة تحمل الأم قذى أولادها الصغار
أثر الصورة : إبراز الضعف وعدم القدرة على فعل شيء سوى الاستسلام .

الاستعارات :

(خصني الدهر) : **استعارة مكنية** شبه الدهر بإنسان يخص إنساناً في أمر ما

أثر الصورة : إبراز انفراد الشاعرة بمصيبة كبيرة دون بقية الناس

(فعل جساس قاطع ظهري) : **استعارة مكنية** شبهت ما فعله جساس بسيف قاطع .
أثر الصورة : إبراز قسوة الفعل وخطورته .

(لو بعين فقت عيني) **استعارة تصريرية** شبهت أخاها بالعين

أثر الصورة : إبراز مكانة الأخ .

(يا قتيلاً قوضت صرعته سقف بيتي) **استعارة مكنية** شبهت الصرعة بإنسان يهدم
أثر الصورة : إبراز أثر ما فعله جساس .

(ورماني قتله من كذب) **استعارة مكنية** شبه القتل بالرمي

أثرها : إبراز خطورة الضربة .

الكنائيات : (قاطع ظهري ومدن أجلي) **كناية** عن شدة تأثير مقتل أخيها على مصيرها .

أثرها : تأتي بالمعنى مصحوباً بالدليل .

النحو

(لا) النافية للجنس

تعمل (لا) النافية للجنس عمل (إن) فت نصب الاسم وترفع الخبر بثلاثة شروط هي :

١- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين مثل: (لا مسلم خائن)

لا: نافية للجنس . مسلم : اسمها مبني على الفتح.

فإذا جاء بعدها معرفة بطل عملها ووجب تكرارها. مثل: لا المسلم خائن ولا مخادع .

لا: نافية لا عمل لها. المسلم: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

٢- ألا يفصل بينها وبين اسمها فاصل

فإذا فصل بينها وبين اسمها فاصل بطل عملها، ووجب تكرارها.

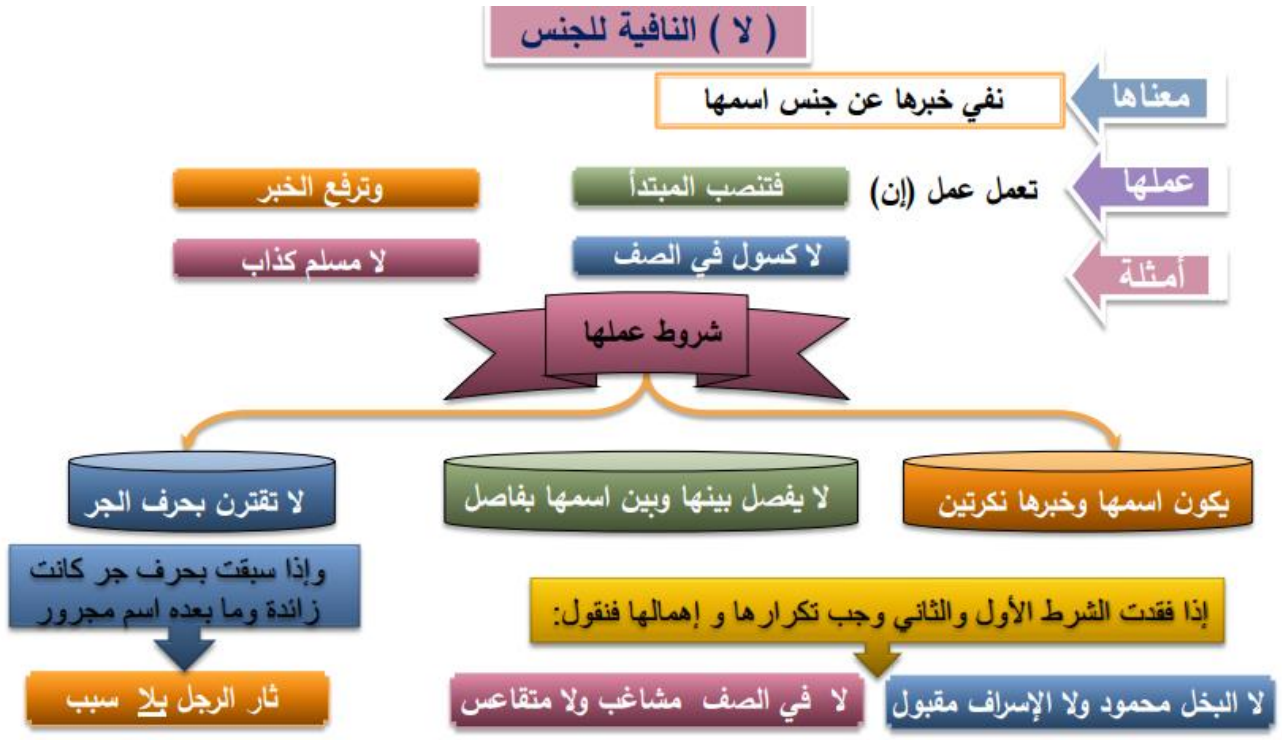
مثل: لا في وطننا مسلم خائن ولا جبان.

لا: نافية لا عمل لها. في وطننا: جار ومجرور مسلم : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة.

٣- ألا يدخل عليها حرف الجر. فإذا دخل عليها حرف الجر بطل عملها، ولا يجب تكرارها .

مثل: (أنت محبوب بلا شك)

الباء: حرف جر . لا: نافية لا عمل لها. شك: اسم مجرور بالكسرة الظاهرة.



أشكال الاسم بعد (لا) النافية للجنس وأحكامه

١ - يأتي اسم لا النافية للجنس منصوباً إذا كان :

أ - مضافاً مثل: لا طالب علم مقصر

طالب: اسم (لا) منصوب بالفتحة الظاهرة. علم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

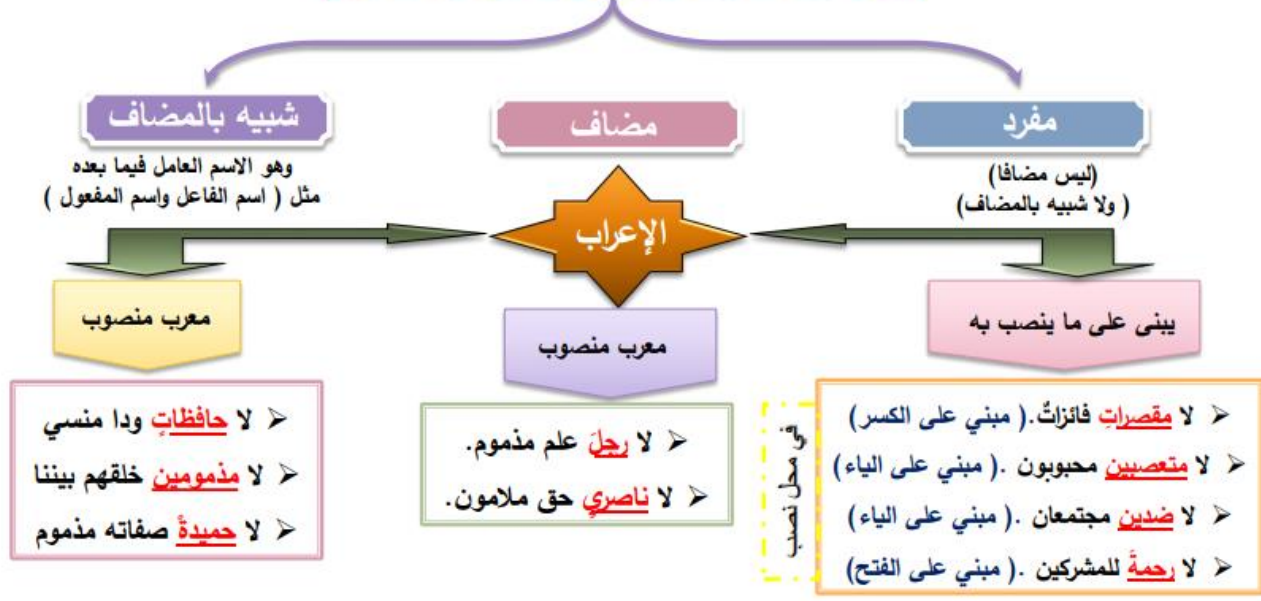
ب - أو شبيهاً بالمضاف مثل: لا طالباً علماً مقصر

طالباً: اسم لا منصوب بالفتحة الظاهرة.

٢ - ويأتي مبنياً على علامة نصبه نفسها إذا كان مفرداً.

مثل: لا خائن محبوب خائن: اسم (لا) مبني على الفتحة الظاهرة.

أشكال اسم (لا) النافية للجنس وأحكامه



تدريبات

س - عبر ب (لا) النافية للجنس عن معاني الجمل الآتية

- التاجر المسلم لا يغش الناس لا تاجر مسلماً غاش الناس
- ليس في الإسلام كذب لا كذب في الإسلام
- الشريف لا ينسى أصدقاءه الأوفياء.. لا شريف ناسٍ أصدقاءه الأوفياء..

س - اذكر سبب إبطال عمل (لا) النافية للجنس فيما يأتي

- رفضت الكذب بلا تردد اقترنت بحرف جر
- لا في الصف كسول ولا مشاغب ... فصل بينها وبين اسمها فاصل ..
- لا الخيانة محمودة ولا التقاعس مقبول ... جاء اسمها معرفة ...

س - أعرب ما تحته خط :

لا مهملاً واجبه مشكوراً

مهملاً : اسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة

مشكوراً : خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

س - ضع اسم لا النافية للجنس في الفراغ مضبوطاً

لا مهملٍ دروسهم راسبون

لا ... مخلصاً وعده محترم

ناجي نعيسان آغا

الدرس الخامس : لغتنا والتقدم العلمي

(٢) لغتنا والتقدم العلمي

طالما يتردد في أوساطنا التعليمية أن اللغة العربية لا تواكب روح العصر، عصر العلم والتكنولوجيا، وأنها متخلفة لا تصلح لاستيعاب النهضة العلمية المعاصرة، وأن على أبناء العربية كي يكونوا متحدثين فعلاً ومُسمعين بالترقي أن يدرسوا فنون المعارف العلمية من طب وهندسة وجيولوجيا وكيمياء باللغات الأجنبية.

ويستشهد بعض أرباب هذا الاتجاه على ضعف اللغة العربية في هذا المجال بضآلة المجالات العلمية التي تصدر في الوطن العربي، وبقلة المؤتمرات العلمية الدولية التي تقام في هذا الوطن، ثم بندرة الأبحاث العلمية المبتكرة المنشورة على امتداد الأرض العربية.

ولقد بلغت الجراءة ببعض من ينحون هذا المنحنى إلى القول: إن اللغة العربية لا تُرضي مثقفاً في العصر الحاضر، ولا تخدم الأمة ولا ترقبها، لأنها عاجزة عن نقل مئة من العلوم التي تصوغ المستقبل، وبدافع الحرص على رقي الأمة تطلق إحدى الصيحات قائلة: «إن الرقي الذي ننشده يعني أننا نعيش المعيشة العلمية، حيث تستند الحقائق إلى البيانات لا إلى العقائد .. لهذا السبب ينبغي أن تكون لغتنا علمية وثقافتنا كوكبية، وكتابتنا لاتينية». وتستبد الحماسة ببعض هؤلاء فيقول: «إنه فكر في أمراض هذه الأمة، فالفن أن مردّها إلى التمسك باللغة الفصحى».

تلك هي بعض أشكال هذه الدعوة، والواقع يجد من يتبع جذور هذا الاتجاه أنه نشأ في أواخر القرن الماضي على يد مستشرق ألماني يدعى الدكتور (سييتا)، وقد ذهب هذا المستشرق إلى أن العربية الفصحى سيكون مآلها إلى الموت كما حدث للاتينية، وأن الغلبة ستكون للهجات المحلية التي ستأخذ مجالها الفعال على أن تكتب بحروف لاتينية.

* من كتاب «الزور للغة» للدكتور محمود أحمد السيد - بيروت - لبنان، دار الفكر - دمشق - سورية.

وجاء من بعد (سبينا) من دعا إلى العامية وهجران الفصحى مثل المهندس البريطاني (ويلكوكس) والقاضي (ويلمور).

أن تنطلق هذه الصيحات من الأجانب أمرٌ طبيعي، نظراً لأن هؤلاء يدركون الإدراك كله، ويؤمنون أعمق الإيمان، أن اللغة العربية الفصحى هي الرابطة التي تجمع بين أبناء العروبة في سائر أصقاعهم، وأن هجران أبناء العروبة للغتهم الفصحى يؤدي إلى تفتت عُرى هذه الأمة وإبعادها عن ماضيها، وتثبيت التجزئة والانفصال بين أقطارها، وبذلك يسهل على المستعمرين استغلال الأرض العربية بكل ما فيها من إمكانات، وما تزخر به من طاقات، إذ إن في وخذة الأمة العربية خطراً يهدد مصالح هؤلاء.

قلت، أن نسمع هذه الصيحات من الأجانب أمرٌ لا يدعو إلى الدهشة والاستغراب، أما أن يحمل لواء هذه الدعوة نفرٌ من أبناء العربية، وبعضهم أعضاء في مجامع لغوية، فهذا ما يدعو إلى التعجب والدهشة! وأما أن تكون بذور هذه الدعوة مغروسة في أذهان الكثيرين من ناشتنا فهذا ما يدعو إلى التساؤل والاستغراب!

أليس من المدهش أن نسمع أحد أبناء العروبة يعزو عدم رقينا إلى عجز لغتنا العربية عن نقل مثوة من العلوم التي تصوغ المستقبل، ويقصد هذه العلوم: الكيمياء والفيزياء والجيولوجيا والطب والهندسة .. إلخ؟ ألم تمثل لغتنا العربية التراث العلمي والفلسفي لأعرق الحضارات المعروفة في التاريخ من دون أن تنزل عن سماتها وأصولها؟ ثم ألم تسهم الحضارة العربية في نقل أفانين العلم إلى أوروبا، بحيث إن بداية عصر النهضة العلمية في أوروبا إنما تمت على ما انتقل إلى الغرب من تراث الأمة العربية، هذا التراث الإنساني الغني بقيم الحضارة المادية، والمعنوية؟ ألم تنقل رسائل (جابر بن حيان) في الكيمياء و(الرازي) و(ابن سينا) في الطب و(الخوارزمي) في الرياضيات إلى اللغات الأوروبية، حتى لقد أعيد طبع كتاب (ابن سينا) أكثر من عشرين مرة؟ ألم يكن كتاب (الشريف الإدريسي) المصدر الأول في الجغرافية إبان عصر النهضة؟

كيف تمكن العلماء الأجانب من نقل علومنا العربية في الطب والكيمياء والرياضيات والجغرافيا إلى لغاتهم، ولا تمكن لغتنا العربية من استيعاب المصطلحات الأجنبية حتى تُرمى بالتخلف

والعقم؟ ألم تُشر الباحثة الألمانية (زيغريد هونكه) في مؤلفها النفيس (شمس الإسلام تسطع على الغرب) إلى أن الحضارة العربية هي التي أضاءت لأوروبا الطريق، فنهضت بها من ظلمات القرون الوسطى إلى عصر النهضة؟

ألم يُقَمَّ بعضُ المستشرقين بتدريس المواد العلمية باللغة العربية من أمثال الدكتور (كرنيليوس) الذي دَرَسَ الكيمياء والنبات والجيولوجيا والفلك والطبيعة بالعربية والتي له فيها مؤلفات أيضاً في الرياضيات والفلك؟

ألم تعتمد جامعة دمشق منذ تأسيسها إلى تدريس جميع المواد العلمية باللغة العربية، وألف بعض أساتذتها مجلدات ضخمة في هذا المجال، سواء في الطب أو في الكيمياء أو في الطبيعة أو غيرها من المواد العلمية؟ ألم يستند هؤلاء العلماء في تأليفهم إلى المصطلحات العلمية التي خلفها أجدادهم في ميادين المعرفة، ثم ترجموا المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية من غير أن تكون هذه اللغة حجر عثرة في طريقهم؟

ثم ألم تصل بعض الأمم في عصرنا الحديث كالصين واليابان إلى ذرا النهضة الصناعية من غير أن تتخلّى عن لغاتها الوطنية؟ وهل كانت لغاتها القومية حائلاً دون تقدمها العلمي والصناعي؟ ثم لم يصدّق ذلك على تلك الأمم ولا يصدّق على أمتنا؟!

من الواضح أن اللغة هي ثمرة من ثمار التفكير الإنساني، وعن طريقها يقوم العقل الإنساني بالعمليات التفكيرية من تجريد وتحليل واستنتاج وموازنة وربط وإدراك للعلاقات بين الظواهر، وبذلك تكون اللغة أداة المرء في السيطرة على بيئته.

ولا شك في أن اللغة الوطنية هي جزء أساسي من كيان المجتمع، يلازمه منذ طفولته، ويرافقه في كل طور من أطوار حياته. وتفكير المرء بلغته القومية المعبرة عن محيطه وحياته وخبراته السابقة تكون له ثمارة أكثر مما لو هجر هذه اللغة إلى غيرها.. ومن هنا تكمن الخطورة في التخلي عن اللغة العربية في تعليم بعض المواد العلمية والاقتصار على اللغة

الأجنبية، إذ إنَّ في ذلك هدمًا للروح الوطنية والشخصية القومية المتمثلة في وشائج الفصحى. أما ما يحتجُّ به هؤلاء من قلة المجالات العلمية المتخصصة، ومن ندرة المؤتمرات العلمية الجادة والأبحاث المشهورة فليس مردُّه إلى اللغة، وإنما مردُّه إلى المتكلمين باللغة، إذ إنَّ ظروفَ الحياة التي يعيشها المتخصصون العرب لا توفر لهم المناخات العلمية للإنتاج والإبداع، كما أنَّ كثيراً من إمكانات العرب المادية لم توجه إلى البحث العلمي الجاد والخلاق، ولا أدلُّ على ذلك من أنَّ المتخصص العربي عندما تُوفَّر له إمكاناتُ البحث في الدول الغربية فإنَّ أبحاثه تكونُ في المقدمة، إذ كثيراً ما نسمعُ عن نشاطات البعثات العرب في جامعات أوروبا وأمريكا ومعاهدها، حيث تُبهر الكثير من أبحاثهم الرائدة في مختلف ميادين المعرفة، ولو أنَّ ما توافَّر لهم هنالك توافَّر لهم في أرضنا العربية من حيث المخابر والأدوات والوسائل والراحة النفسية، فإنَّ مما لا شكَّ فيه أنَّ أبحاثهم كانت هي الأبحاث نفسها إن لم تكن أجود وأغنى.

وأنا ما يقوله بعضهم من أنَّ المعيشة التي يتوخاها هي المعيشة العلمية التي تستندُ فيها الحقائق إلى البيانات لا إلى العقائد فقولُ مردود، إذ لم تكن العقيدة الإسلامية، متمثلةً في القرآن الكريم، بمخاللة دون التفكير العلمي، لا بل على العكس، كانت مشجعةً له داعيةً إليه. ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْفُوحًا﴾ (٣٦) (الإسراء / ٣٦) صدق الله العظيم. أليست الحواسُّ سبيلَ المرء للمعرفة العلمية؟ كما دعا القرآن - ينبوعُ العربية الفصحى إلى المنهج العلمي في التفكير حيث ورد ذلك في كثير من الآيات.

والرسول العربي، لو أراد أن يبني العقيدة على الغيبات لكانَ استغلَّ كسوفَ الشمس يومَ وفاة ابنه إبراهيم، ولكنه بتفكيره العلمي قال لأصحابه: «إِنَّ الشَّمْسَ لَا تَكْسِفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةِ أَحَدٍ»، وكثيراً ما كان يردُّ قولَ اللّه:

﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَحْدَةِ اللَّهِ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مَشِئًا وَفِرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا﴾ (سبا/ ٤٦).

لهذه الأمة التخلف لا التقدّم كما يدّعي.

إنّنا نفتح أبواب تهذيبنا لسائر اللغات والتيارات بشرط ألا تقتلنا من جذورنا، ولله درّ الشاعر السوري (بدوي الجبل) إذ يقول:

وإذا رقت الغصون أخضراراً

فالسدي أبعد الغصون الجنور

استيعاب المعارف المعاصرة فقد استوعبت علوم السابقين في الماضي، واثبت قوتها وجدارتها في بعض الجامعات العربية على تمثل العلوم المعاصرة، وإذا كنّا نجد بدور بعض النظريات الغربية الحديثة في بعض فنون المعرفة تمثلاً في تراثنا العربي، فإنّه مما لا شك فيه أن تفكير علمائنا الأولين ونتائجهم العلمي كانا بالعربية الفصحى.

فهذا ابن خلدون يسبق أصحاب نظرية (الجشالت) في علم النفس من حيث إن إدراك الكل يسبق إدراك الجزء، وسبق (الغزالي) و(ابن سينا) كلاهما من (روسو) و(مونتسوري) و(ديوي)، وغيرهم من أرباب التربية الحديثة، من حيث الاهتمام بميول الطفل واهتماماته، ودور الدافع في عملية التعلم. كما سبق (الجاحظ) و(علف بن حيّان الأحمر البصري) كلاهما من (ليونارد) و(وارد) و(ايكن) من علماء اللغات الغربيين في الإشارة إلى وظيفة اللغة في الحياة، والنفعية الاجتماعية للغة.

إنّ في الحفاظ على اللغة الوطنية حفاظاً على الشخصية الوطنية، وإنّ خدمة الأمة العربية تكون بتمثيل لغتها القومية، ثم الأخذ باللغات الأجنبية الأخرى. أمّا أن يكون هناك تمسك باللغات الأخرى على حساب اللغة القومية فهذا أسلوب لا يلجأ إليه إلا من أراد

الفهم والاستيعاب :

س - بين موقف الإسلام من العلم والمعرفة كما فهمت من الدرس مع ذكر الدليل

حث الإسلام على طلب العلم والمعرفة ، رفع قيمة العلم والعلماء ، دعا إلى التأمل والتفكير في ملكوت الله ، حث على المنهج العلمي وترك الخرافات **الدليل** قوله تعالى: (ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً) .

س - حدد من النص ادعاءً ودليلاً ، والرد عليه.

أ - الادعاء: اللغة العربية لا تواكب روح العصر الحالي عصر العلم والتكنولوجيا.

ب الدليل: قلة المجلات والمؤتمرات العلمية في الوطن العربي.

ج - الرد على هذا الادعاء: قلة المجلات والمؤتمرات العلمية ليس مردّه إلى اللغة وإنما مردّه إلى المتكلمين باللغة.

س - ما الاتهام الذي وجهه بعض أبناء العروبة للغتنا العربية ، وكيف ردّ الكاتب عليه.

اتهموا اللغة العربية بالعجز عن نقل مئة من العلوم التي تصوغ المستقبل كالفيزياء والكيمياء والطب.. وغيرها.

ردّ الكاتب عليه:

- اللغة العربية استوعبت علوم الحضارات السابقة وفلسفتها.

- اللغة العربية نقلت أفانين العلم إلى أوروبا.

- بعض المستشرقين اعترفوا بأهمية اللغة العربية.

- جامعة دمشق تدرس جميع المواد العلمية كالطب وغيره باللغة العربية.

- الصين واليابان نهضت وتطورت دون أن تتخلى عن لغتها الأم.

س - وضح دور المستشرق (سبيتا) في الاتهامات الموجهة للغة العربية.

كان من أوائل المستشرقين الذين ادَّعوا بأن اللغة العربية ستموت وتحل محلها اللهجات العامية كما ماتت اللغة اللاتينية .

س - علّل دعوة بعض المستشرقين والعرب لهجر العربية الفصحى إلى العامية.

لفصل حاضر الأمة العربية عن ماضيها ، وتفتيت وحدتها مما يجعل سيطرة الاستعمار عليها أسهل.

س - عدد إسهامات العرب والمسلمين في الحفاظ على الحضارة.

رسائل (جابر بن حيان) في الكيمياء ، و (الرازي) و (ابن سينا) في الطب ، و (الخوارزمي) في الرياضيات تُرجمت إلى اللغات الأوروبية ودرست في جامعاتهم مدة طويلة .

س - وضح دور اللغة العربية في الحفاظ على الحضارة الإنسانية.

استوعبت اللغة العربية علوم السابقين وفلسفتهم ، ونقلت أفانين العلم إلى أوروبا.

س - استنبط هدف الكاتب من عرض موضوعه.

- بيان أهمية اللغة العربية ، والدعوة إلى التمسك بها.

- التحذير من مؤامرات الحاقدين على لغتنا وأمتنا .

س - وضع علاقة ما تحته خط بما قبله

(تأكيد - تعليل - نتيجة - تفصيل - إجمال)

- ثم جاء الاستعمار ليعزز هذه الترهات ويشجع تلك الطرائق (تعليل)

- أن يدرسوا فنون المعارف العلمية من طب وهندسة وجيولوجيا (تفصيل)

- ألم تعتمد جامعة دمشق إلى تدريس جميع المواد باللغة العربية سواء في الطب أو

الكيمياء أو في الطبيعة (تفصيل)

س - وضع دلالة كل مما يأتي في سياقه من النص :

- الفعلان الماضيان : (بلغت ، وذهبت) مع قد قبلهما في قوله :

(ولقد بلغت الجراة إلى القول)

وقوله : (قد ذهب) (يدل على التحقيق والتأكيد)

- التنكير في قوله : (وإنها متخلفة) (يدل على التحقير)

- الفعل المضارع (نفتح) في قوله : إننا نفتح أبواب نهضتنا لسائر اللغات :

(يدل على الثبوت والاستقرار)

- الفعل الماضي وقبله إذا في قوله : (وإذا رفت الغصون اخضراراً) :

(يدل على ثبوت و تحقق ما بعدها)

الثروة اللغوية

س - هات مرادف كلٍّ من الكلمات الآتية:

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
تواكب	تساير	تزخر	تمتلئ
يعزّو	ينسب	إبان	أثناء ، وقت
يتوخّاها	يطلبها ، يقصدها	ترهات	أباطيل ، أكاذيب
جدارتها	استحقاقها		

س - اذكر مفرد أو جمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردها	الكلمة	جمعها
ذرا	ذروة	طور	أطوار
وشائج	وشيجة		

س - اذكر معنى الفعل (شاب) وفق سياقه فيما يأتي :

الكلمة	المعنى	الكلمة	المعنى
شاب البائع الحليب بالماء.	خلطه	شاب التاجر في بيعه.	خدع
شاب الرجل	شاخ وكبر	شاب شعر الرأس	ابيض

س - أكمل الجمل التالية بتصريف مناسب لكلمة (خلا)

تذكرت الأيام.....	الخالية
نحصل على العسل من النحل	خلية
المؤمن من أطماع الدنيا	خلو
تنام الوحوش في	الخلاء
.....بالمرأة الأجنبية حرام شرعاً	الخلوة

تدريبات على الثروة اللغوية

س- اذكر مرادف ما تحته خط فيما يأتي :

كان كتاب الشريف الإدريسي المصدر الأول في الجغرافيا إبان عصر النهضة
(إبان) مرادفها : أثناء ، وقت ، أوان

س – وظف مفرد كلمة : (ذرا) في جملة مفيدة

وصل العرب قديماً إلى ذروة المجد

س – اكتب معنى كلمة (شاب) من خلال سياقها في الجملتين

(شاب شعر الرأس) (ابيض)

(شاب الغشاش الحليب بالماء) (خلط)

س - ضع في الفراغ تصريفاً مناسباً لكلمة (خلا)

تذكرت الأيام.....الخالية.....

.....الخلوة..... بالمرأة الأجنبية محرم في شرعنا .

البلاغة

الاستعارة التصريحية :

هي تشبيه بليغ حذف منه المشبه . 

مثال: ” واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ”

المشبه : الدين (محذوف) . المشبه به : الحبل . وجه الشبه : هو الربط ، والقوة .

فالاستعارة هنا فيها تأكيد لوجه الشبه وهو القوة

- طلع البدر علينا من ثنَيَاتِ الوداع

المشبه : الرسول محمد صلى الله عليه وسلم (وهو محذوف)
المشبه به : البدر .

وجه الشبه : الإشراق . فالاستعارة هنا فيها تأكيد لوجه الشبه وهو الإشراق والإنارة .

- عند الوداع انهمر المطر من العيون

المشبه : الدمع (وهو محذوف) المشبه به : المطر
وجه الشبه : هو الغزارة

فالاستعارة هنا فيها تأكيد لوجه الشبه وهو غزارة الدمع

- فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد

في البيت خمس استعارات تصريحية حيث يصف امرأة تبكي

١ - المشبه : الدمع . المشبه به : اللؤلؤ

٢ - المشبه العيون . المشبه به : النرجس (وهو نوع من الورود)

٣ - المشبه : الخدود . المشبه به : الورد الأحمر

٤ - المشبه : الشفتين . المشبه به : العناب (وهو نبات أحمر)

٥ - المشبه الأسنان . المشبه به : البرد

وجه الشبه : الجمال المطلق

فالاستعارة هنا فيها تأكيد لوجه الشبه وهو : الجمال

ناجي نعتسان آغا

س - صغ استعارة تصريحية حول (القرآن الكريم)

واستعارة مكنية حول (جمال الكون)

تصريحية..... أنزل الله علينا نوراً.....

مكنية..... الكون يرتدي أجمل الثياب.....

لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي .

أنواعها :



❖ كناية عن صفة :

- (فلان كثير الرماد) (فلان جبان الكلب) (فلان كثير الرماد)

(فلان لا تُقلب قدوره) : كناية عن الكرم

(فلانة بعيدة مهوى القرط) : كناية عن طول الرقبة .

- (يوم يعض الظالم على يديه) : كناية عن الندم .

- ” ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط ” .

الأولى : كناية عن البخل والثانية : كناية عن الإسراف

❖ كناية عن موصوف :

” ولا تكن كصاحب الحوت ” : كناية عن يونس عليه السلام .

- ومن في كفه منهم قناة كمن في كفه منهم خضاب .

الشرط الأول : كناية عن الرجل ، والشرط الثاني : كناية عن المرأة .

❖ كناية عن نسبة :

- اليمـن يتبع ظله والمجد يمشي في ركابه
- إن السماحة والمروءة والندى في قبة ضربت على ابن الحشر
- بيت بمنجاة من اللوم بيتها إذا ما بيوت بالملامة حلت

👉 أثر الكناية : تأتي بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه

س - استخرج كناية وبين نوعها وأثرها مما يأتي :

- فمساّهم (وبُسطهم حرير) وصبّهم وبُسطهم تراب □

الكناية بسطهم حرير نوعها : كناية عن صفة

أثرها : جاءت بالمعنى مصحوباً بالدليل

- إن الذي ملأ اللغات محاسناً جعل الجمال وسره في الضاد

الكناية : الضاد نوعها : كناية عن موصوف

أثرها جاءت بالمعنى مصحوباً بالدليل

- فما جازه جود ولا حلّ دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

الكناية : يسير الجود حيث يسير نوعها : كناية عن نسبة

أثرها : جاءت بالمعنى مصحوباً بالدليل

الصور البلاغية ، والمحسنات البديعية في النص

التشبيهات : أبواب نهضتنا **تشبيهه بليغ** شبه النهضة بالأبواب .

أثره : إبراز الوجوه الكثيرة للنهضة .

الاستعارات :

(فكر في أمراض هذه الأمة) **استعارة تصريحية** شبه المشاكل بالأمراض .

أثر الصورة : إبراز خطورة المشاكل التي تعاني منها الأمة .

(زعم سبيتا أن مصير العربية إلى الموت) **استعارة مكنية** شبه اللغة بإنسان يموت .

أثر الصورة : إبراز حيوية اللغة .

(هجران أبناء العروبة للغتهم) **استعارة مكنية** شبه اللغة برحم يهجر .

أثر الصورة : إبراز أهمية اللغة .

(يؤدي إلى تفتيت عرى الأمة) **استعارة مكنية** شبه العرى بشيء يتفتت

أثر الصورة : إبراز أهمية الروابط بين العرب .

(بذور هذه الدعوة مغروسة في أذهان الكثيرين) **استعارة مكنية** شبه الدعوة بنبات

له بذور . **أثر الصورة :** إبراز شدة محاربة المستشرقين للغة العربية .

(الحضارة أضاعت لأوروبا الطريق) **استعارة مكنية** شبه اللغة بمصباح يضيء .

أثر الصورة : إبراز قيمة الحضارة وفائدتها .

(نهضت بها ظلمات القرون الوسطى إلى عصر النهضة) **استعارة تصريحية** شبه

التخلف بالظلمات . **أثرها :** إبراز شدة التخلف في أوروبا في الماضي .

(تقتلعنا من جذورنا) **استعارة مكنية** شبه اللغات الأخرى بريح قوية وشبه العرب بنبات ضئيل له جذور ضعيفة . أثرها : إبراز حرص العرب على تعلم اللغات دون هجران اللغة العربية .

(اللغة جزء من كيان المجتمع يلزمه منذ طفولته) **استعارة مكنية** شبه المجتمع بطفل واللغة بإنسان يلزم . أثرها : إبراز الترابط بين اللغة وهوية المجتمع .

(في هجر الفصحى هدم للروح الوطنية) **استعارة مكنية** . أثرها : إبراز خطورة هجر اللغة الفصحى .

(نفتح أبواب نهضتنا) **استعارة مكنية** . أثرها : إبراز الانفتاح على الحضارات .

(يبني العقيدة) **استعارة مكنية** شبه العقيدة بشيء يُبنى . أثرها : إبراز أهمية العقيدة كأساس متين .

ناجي نعيسان آغا
المحسنات البديعية :

(ينبغي أن تكون لغتنا علمية ، وثقافتنا كوكبية ، وكتاباتنا لاتينية .)

المحسن اللفظي (سجع) أثره : يعطي جرساً موسيقياً .

النحو

إعراب الفعل المضارع

أولاً: يأتي المضارع **مرفوعاً** إذا لم يسبقه ناصب ، ولا جازم . وتكون علامة رفعه :

أ- الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، مثل: (يكتبُ - ينتصرُ - يستخدمُ)

ب- الضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر ، مثل: (يرمي - يرضى)

رفع الفعل المضارع

إذا كان الفعل صحيح الآخر
يقدمُ الحاسوبُ كثيراً من الخدمات

الضمة الظاهرة

إذا كان الفعل معتل الآخر
ينهى المؤمن عن المنكر
يسمو المرء بأخلاقه .
يبني الإنسان مجده بعلمه وخلقه

الضمة المقدرة

ثانياً: يأتي المضارع **منصوباً** إذا سبقه أحد الحروف الناصبة التالية :

(أنْ - لن - كي - حتى - لام التعليل . - فاء السببية) وتكون علامة نصبه:

أ- الفتحة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر، أو معتل الآخر بالواو أو بالياء؛ مثل:

(أن يكتبَ - لن يرجوَ - كي يرميَ)

ب- الفتحة المقدرة إذا كان معتل الآخر بالألف فقط : مثل: (ليرضى - فيرى)

نصب الفعل المضارع

إذا سبق بأداة نصب مما يلي

أن ، لن ، كي ، حتى ، لام التعليل ، فاء السببية ، (و) المعية

علامات نصب الفعل المضارع



ثالثاً: يأتي المضارع مجزوماً

إذا سبقه أحد الحروف الجازمة التالية : (لم - لما - لام الأمر - لا الناهية)

مثل : (لم يكتب - لما يحضر - لتدرس - لا تتأخر)

علامة جزم المضارع :

أ- السكون : إذا كان الفعل صحيح الآخر كما رأيت في الأمثلة السابقة.

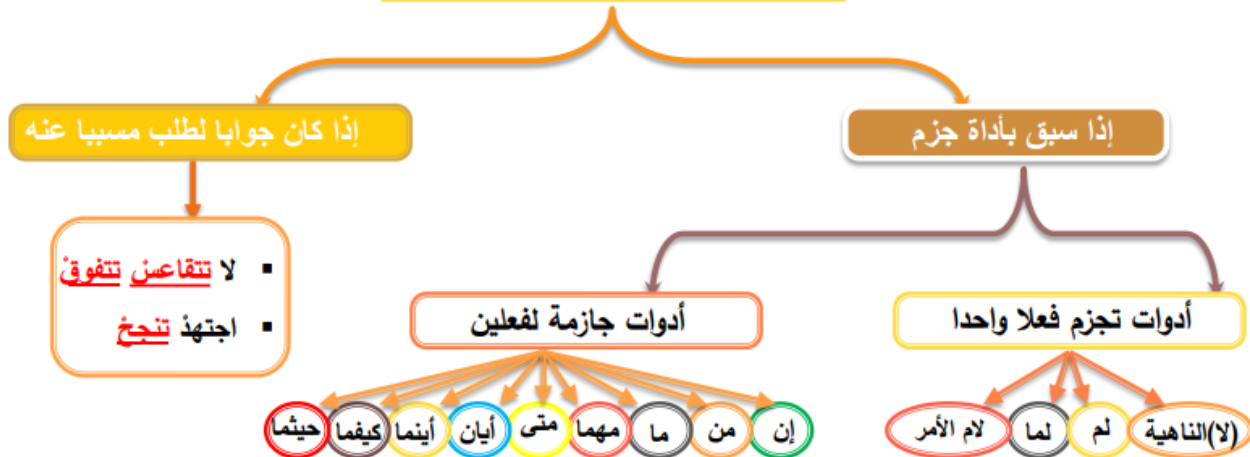
ب - حذف حرف العلة : إذا كان معتل الآخر مثل : لم يرض لما يعتن لا يرج

ج - حذف النون : إذا كان من الأفعال الخمسة ، مثل : (الأولاد لم يلعبوا في

المنزل) .

جزم الفعل المضارع

يجزم الفعل المضارع في الحالتين التاليتين



علامة جزم الفعل المضارع



الأفعال الخمسة

هي كل فعل مضارع اتصلت به



صار من الأفعال الخمسة.

مثال: (يكتبان - تكتبان - يكتبون - تكتبون - تكتبين)

علامة إعرابها:

أ- الرفع ب (ثبوت النون)

مثل : (ينتظران - يستخدمون - تحفظين)

ب - النصب ب (حذف النون)

مثل : (لن ينتظرا - كي يستخدموا - حتى تحفظي)

ج- الجزم ب (حذف النون)

مثل : (لم ينتظرا - لما يستخدموا - لا تكذبي)

الأفعال الخمسة ... هي كل فعل مضارع اتصلت به

ياء المخاطبة

○ أنت تحبين الكويت

واو الجماعة

○ أنتم تحبون الكويت
○ هم يحبون الكويت

ألف الاثنين

○ أنتما تحبان الكويت
○ هما يحبان الكويت

إعراب الأفعال الخمسة

الجزم
حذف النون

○ أنتما لم تقصرا .
○ أنتم لم تقصروا .
○ أنت لم تقصري .

النصب
حذف النون

○ أنتما لن تقصرا .
○ أنتم لن تقصروا في العمل .
○ أنت لن تقصري في العمل .

الرفع
ثبوت النون

○ أنتما تفعّلان الخير .
○ أنتم تهتمون بالعمل .
○ أنت تثقين بنفسك .

تدريبات

س - حول الفعل المضارع المرفوع إلى منصوب فيما يأتي :

- الطالبان يسعيان إلى النجاح بل التفوق

الطالبان لن يسعيا إلى النجاح بل التفوق

- اللاعبون يقدرّون تشجيع الجمهور لهم

اللاعبون لن يقدرّوا تشجيع الجمهور لهم

- يسمو المؤمن بأخلاقه

لن يسمو المؤمن إلا بأخلاقه

- يَبْنِي المجدَّ آماله على الأحلام

لن يَبْنِيَ المجدَّ آماله على الأحلام

يَقْدَمُ الطالب رجلاً ويؤخر أخرى

لن يَقدَمَ الطالب رجلاً ويؤخر أخرى

س - حول الفعل المضارع المجزوم إلى مرفوع فيما يأتي

- لم يَتَلِ المدرس أسماء الفائزين

يتلو المدرس أسماء الفائزين

- لما يَأْتِ أخي من السفر الآن

يأتي أخي من السفر الآن

لتَجْرِيَا بسرعة كبيرة أيها اللاعبين

اللاعبان يجريان بسرعة كبيرة

المتفوقون لم يَنَالُوا شهادات تقدير

المتفوقون ينالون شهادات تقدير

إذا لم تَصُونِي حق الجار لا تستحقين كل الاحترام

أنت تصونين حق الجار فتستحقين كل الاحترام

س - حول النفي إلى نهي فيما يأتي

أنتم لا تتأخرون عن أعمال الخير

لا تتأخروا عن أعمال الخير

أنت لا تقنطين من رحمة الله

لا تقنطي من رحمة الله

أنتما لا تتلوان إلا آيات من كتاب الله

لا تتلوا إلا آيات من كتاب الله .

س - صوب الخطأ فيما تحته خط

كونوا أوفياء كي تردون الجميل لمن ساعدكم (تردوا)

لا تنهى عن خلق وتأتي مثله (تنه)

كن من المتقين فتفوز بالجنة (فتفوز)

س - اضبط ما تحته خط

أسافر في العطلة لأستمتع بقضاء إجازة سعيدة (الضبط : ..لأستمتع...)

لا تدع غير الله (الضبط تدعُ.....)

يدافع الفلسطينني عن وطنه (الضبط يدافعُ.....)

س - أعرب ما تحته خط في الجمل الآتية

- " هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك "

.. ينظرون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ..

لا تلجؤوا إلى الغش مهما كانت الظروف

.. تلجؤوا ... فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ..

- استعن بالله لتحقيق النجاح

.. تحقق : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ...

- " ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم "

.. ترضى : فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.....

- " ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره "

.. تر : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة

- " كلا لما يقض ما أمره "

... يقض : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة

- " ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن "

... تعلم ... فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ..

نخفي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ..

نعلن : .. فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ..

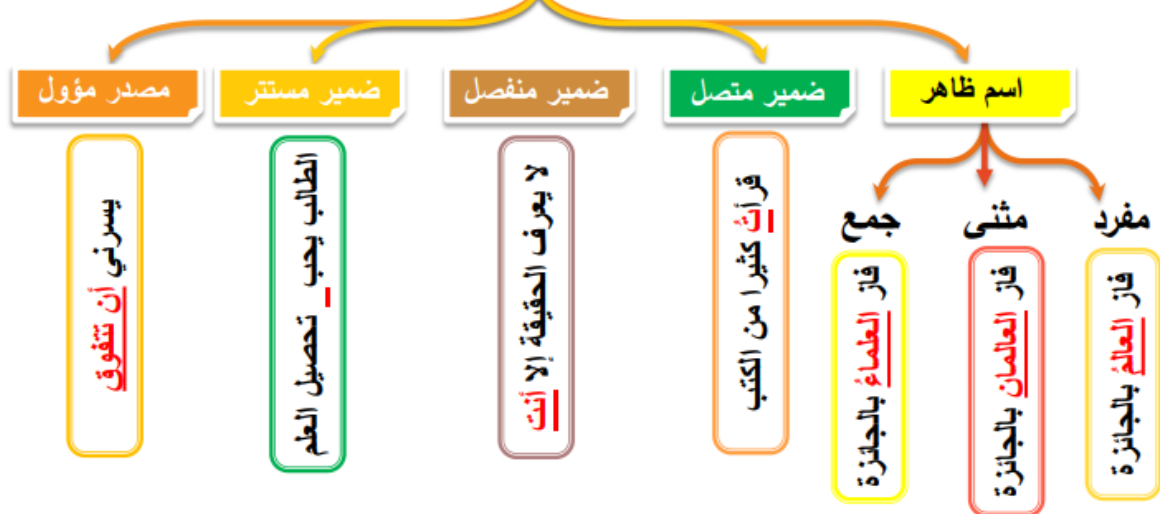
صور الفاعل

مصدر مؤول	ضمير مستتر	ضمير منفصل	ضمير متصل	اسم ظاهر
يسرني أن ننجح	الطالب يحب العلم	ما فاز إلا أنت	قرأت الدرس	فاز المعلم فاز المعلمان فاز المعلمون

الفاعل

اسم يدل على من فعل الفعل أو اتصف به ويتقدمه فعل مبني للمعلوم

صور الفاعل



س ٢- حدد علامة إعراب الفاعل فيما يلي:

الجملة	الفاعل	علامة إعرابه
يغسل المطر أوراق الأشجار	المطر	مرفوع بالضمة الظاهرة
حصل مصطفى على المركز الأول	مصطفى	مرفوع بالضمة المقدرة
دخل الضيفان إلى قاعة الشرف	الضيفان	مرفوع بالالف
استعد اللاعبون للمباراة	اللاعبون	مرفوع بالواو

س - بين نوع الفاعل في الجمل الآتية

”وقل جاء الحق وزهق الباطل “ **الفاعل : اسم ظاهر**

” يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب “ **الفاعل : ضمير مستتر**

يسعدني أن تعود لوطنك **الفاعل : مصدر مؤول**

أحكام تأنيث الفعل مع الفاعل

أولاً : وجوب التذكير :

- ١- (إذا كان الفاعل مذكراً لفظاً ومعنى) مثال : (أجاب الطالب عن الأسئلة)
- ٢- (إذا كان الفاعل مذكراً معنى مؤنثاً لفظاً) مثال : (نجح حمزة بتفوق) .
- ٣- (إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً فصل عن فعله ب (إلا) مثال : (ما نجح إلا

فاطمة

ثانياً : وجوب التأنيث :

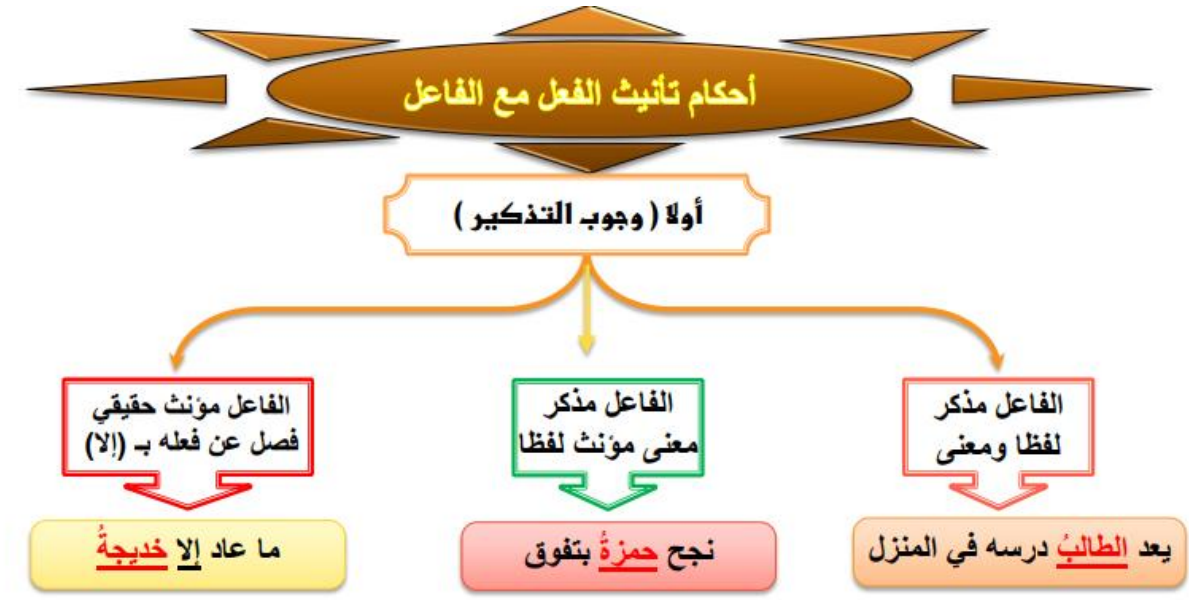
- ١ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن فعله :
مثال : (شاركت فاطمة في نشاط الإذاعة) . (واجب التأنيث)

- ٢ - إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً (هي) يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي
مثال : (فاطمة شاركت في النشاطات) . - (الشمس تملأ الدنيا بأشعتها)

ثالثاً : جواز التذكير والتأنيث :

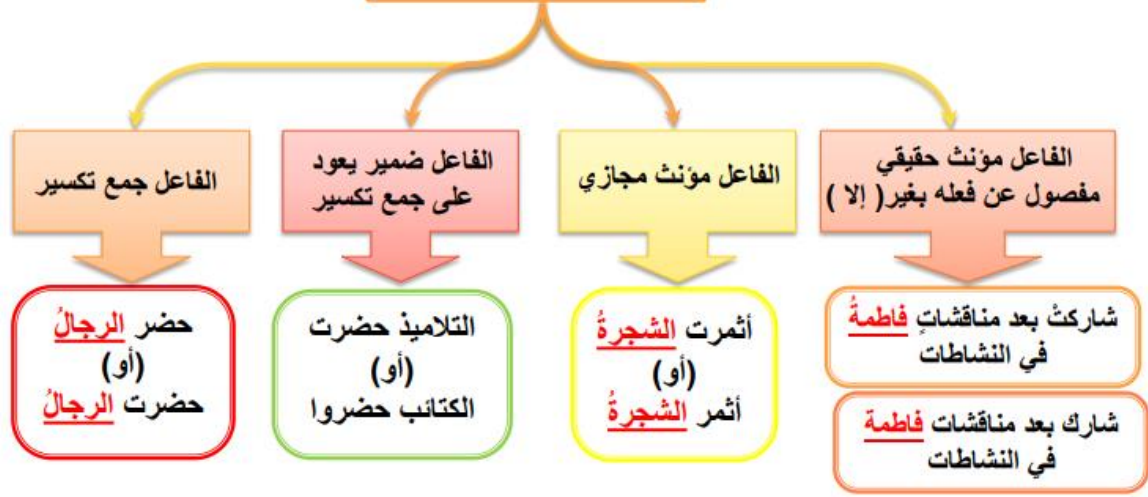
- ١- إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً مفصلاً عن فعله بغير (إلا)
مثال : (شاركت بعد مناقشات فاطمة في النشاطات) (شارك بعد مناقشات فاطمة في النشاطات)
- ٢ - إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً : مثال : (أثمر الشجرة - أثمرت الشجرة)

- ٣ - إذا كان الفاعل ضميراً يعود على جمع تكسير : مثال : (التلاميذ حضرت)
أو (التلاميذ حضروا) .
- ٤ - إذا كان الفاعل جمع تكسير : مثال : (حضر الرجال) أو (حضرت الرجال)



تابع : أحكام تأنيث الفعل مع الفاعل

ثالثاً (جواز التذكير والتأنيث)



تدريبات

س - بين حكم تأنيث الفعل وتذكيره فيما وضع تحته خط مع بيان السبب

أ - " ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله "

سألتهم : واجب التذكير لأن الفاعل مؤنث حقيقي غير مفصول عن فعله بفاصل

ب " إذ قالت امرأة عمران رب إنني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني "

قالت : واجب التأنيث لأن الفاعل مؤنث حقيقي غير مفصول عن فعله بفاصل

ج - " وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج "

ترى : واجب التذكير لأن الفاعل ضمير مستتر للمذكر

أثبتت : واجب التأنيث لأن الفاعل ضمير مستتر (هي) يعود على مؤنث مجازي

د - " قالت الأعراب آمنا "

قالت : جائز التأنيث والتذكير لأن الفاعل جمع تكسير

هـ - انهزم الطغاة

انهزم : جائز التذكير والتأنيث لأن الفاعل جمع تكسير

و - ما تفوق إلا عائشة

تفوق : واجب التذكير لأنه فصل بين الفعل والفاعل فاصل (إلا)

ز - أجابت بعد وقت قصير الطالبة

جائز التأنيث لأنه فصل بين الفعل والفاعل فاصل غير (إلا)

تقديم المفعول به على الفاعل

يأتي المفعول به في الجملة الفعلية - على الأصل - مرتباً بعد الفاعل، ولكن قد يتقدم عليه جوازاً، وقد يتقدم وجوباً، وبيان كل حالة فيما يأتي :

- جواز تقدم المفعول به على الفاعل أو العكس

يجوز تقدم المفعول به على الفاعل أو العكس بشرط :

ألا يحصل لبس أو غموض في المعنى، (أمن اللبس)

مثال: (ودخل معه السجنَ فتيان)؛ فقد تقدم المفعول به

(السجن) على الفاعل (فتيان). (السجن) مفعول به مقدم

و (فتيان) فاعل مؤخر . فتقدم المفعول به ولا حرج في ذلك

لعدم وجود لبس في الكلام فلا يعقل أن يكون (السجن) هو

الفاعل الذي قام بالدخول .

وكذلك لو قلنا : (حفظ المؤمن القرآن - حفظ القرآن المؤمن)

ففي الجملة الأولى جاء الفاعل قبل المفعول به وفي الجملة الثانية

العكس ولا حرج في ذلك لأنه أمن اللبس

- وجوب تقدم الفاعل على المفعول به

أ – إذا خشي اللبس . مثال : (أكرم موسى عيسى)

فلا يجوز هنا تقديم المفعول به ويجب تقديم الفاعل لحصول التباس الفاعل مع المفعول ، فكلاهما اسمان مقصوران ولا تظهر الحركة على آخرهما .

ب – أن يكون الفاعل ضميراً متصلاً والمفعول به اسماً ظاهراً أو ضميراً . مثال : (استقبلت خالداً وأكرمته) . فالتاء في كملت استقبلت هي الفاعل وفي أكرمته كذلك التاء هي الفاعل .

ج – أن يحصر المفعول به ب (إنما) مثال :

(إنما حفظ محمد القصيدة) حصر المفعول به ب (إنما) فوجب تقديم الفاعل (محمد)

- وجوب تقدم المفعول به على الفاعل

في ثلاثة مواضع هي:

١ - إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به،

ومثال ذلك: " وإذ ابتلى إبراهيم ربه " الفاعل : (ربه) اتصل بضمير يعود على المفعول به إبراهيم .

(يسوق السيارة صاحبها) . وكذلك هنا الفاعل صاحبها اتصل بضمير يعود على المفعول به السيارة

٢ - إذا كان الفاعل محصوراً بالمفعول به بـ (إلا) أو (إنما)،

مثال: (ما أنار العقول إلا العلم) ، تقدم المفعول به وهو العقول على الفاعل وهو العلم ، وكما في قول الله تعالى: (إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ) ، تقدم المفعول به وهو : لفظ الجلالة (الله) على الفاعل (العلماء). فالعلماء خشيتهم محصورة في الله وإنارة العقول محصورة بالعلم . فوجب تقديم المفعول به على الفاعل .

٣- إذا كان المفعول به ضميراً متصلاً بالفعل والفاعل اسماً ظاهراً،

مثال : الضمير ياء المتكلم في الجملة: (أدبني أبي تأديباً حسناً) .
فالفاعل هو (أبي) ، و (ياء المتكلم المتصلة بالفعل أدب) هي ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدم .
(أكرمني صديقي) فالفاعل هو : (صديقي) و الضمير ياء المتكلم في (أكرمني) في محل نصب مفعول به . لذا وجب تقديم المفعول به .

ناجي نعتسان آغا

وجوب تقديم الفاعل على المفعول به

أكرم موسى عيسى

إذا خشي اللبس

استقبلت خالداً وأكرمته

الفاعل ضمير متصل والمفعول به اسم ظاهر

أكرمت محمداً

إنما حفظ جاسم القصيدة

المفعول به محصور بـ (إنما)

تقديم المفعول به على الفاعل

وجوبا

الفاعل محصور
بـ(إنما) أو بـ(إلا)

- إنما يخشى الله من عباده العلماء
- لا يزيد المحبة إلا المعروف

المفعول به ضمير
والفاعل اسم ظاهر

أكرمني صديقي

إذا اتصل بالفاعل
ضمير يعود على
المفعول به

وإذا ابتلى إبراهيم ربه

جوازا

إذا أمن اللبس

قرأ المؤمن القرآن

قرأ القرآن المؤمن

ناجي نعتسان آغا

تدريبات

س - بين حكم تقديم المفعول به على الفاعل أو تقديم الفاعل على المفعول به مع ذكر السبب فيما يأتي :

١ - ﴿ **قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن** ﴾

الفاعل : (ربي) **تقدم جوازاً** (أمن اللبس)

٢ - ﴿ **يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم وهم اللعنة ولهم سوء الدار** ﴾

المفعول به : (الظالمين) **تقدم وجوباً** لأن الفاعل معذرتهم به ضمير يعود على المفعول به .

٣ - **أحب الفتى ينفي الفواحش سمعه كأن به عن كل فاحشة وقرا**

المفعول به : (الفواحش) **تقدم جوازاً** لأنه أمن اللبس

٤ - **خشعت وعادتني لدى حصن طارق همومي وابتلت لديه جفون**

تقدم المفعول به : (الياء في كلمة عادتني) لأنه جاء ضميراً متصلاً مع الفعل والفاعل اسم ظاهر (همومي)

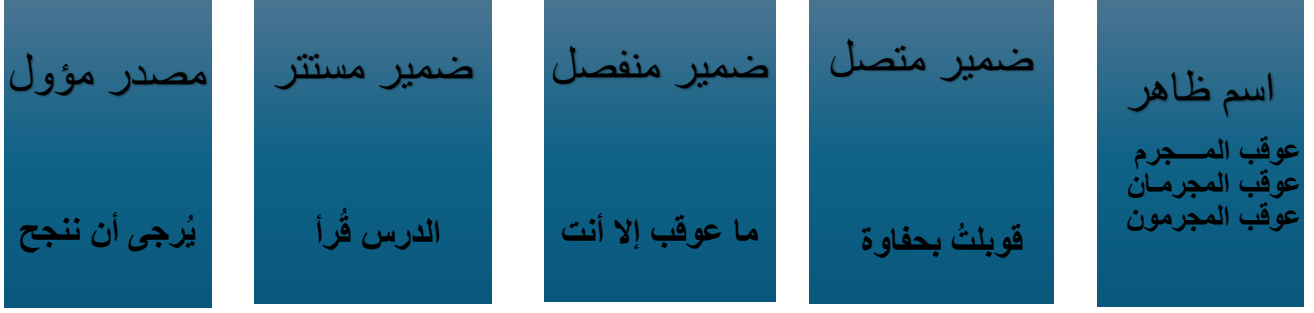
نائب الفاعل

هو اسم مرفوع يأتي بعد فعل مبني للمجهول.

ما ينوب عن الفاعل

- ١ - المفعول به مثل: شرب الولد الماء - (شرب الماء).
 - ٢ - أو الجار والمجرور، مثل: يجلس الولد على الكرسي - (يجلس على الكرسي)
 - ٣ - أو المصدر (وهو المفعول المطلق) ، مثل: اجتهد الولد اجتهداً ، (اجتهد اجتهداً منظم .
 - ٤ - أو الظرف مثل: صام المسلمون يوم الخميس - (صيم يوم الخميس).
- يبني الفعل الماضي للمجهول** بضم أوله وكسر ما قبل آخره : (كُتِبَ - كُتِبَ)
- إذا كان الفعل الماضي معتلاً أجوفاً يقلب حرف العلة إلى ياء ويكسر الحرف الأول
- مثل: (صام - صيم) (باع - بيع) .
- يبني الفعل المضارع للمجهول** بضم أوله وفتح ما قبل آخره (يَكْتُبُ - يَكْتُبُ)
- إذا كان الفعل المضارع معتلاً أجوفاً يقلب حرف العلة إلى ياء،
- مثل (يصوم - يصام) (يبيع - يباع) .

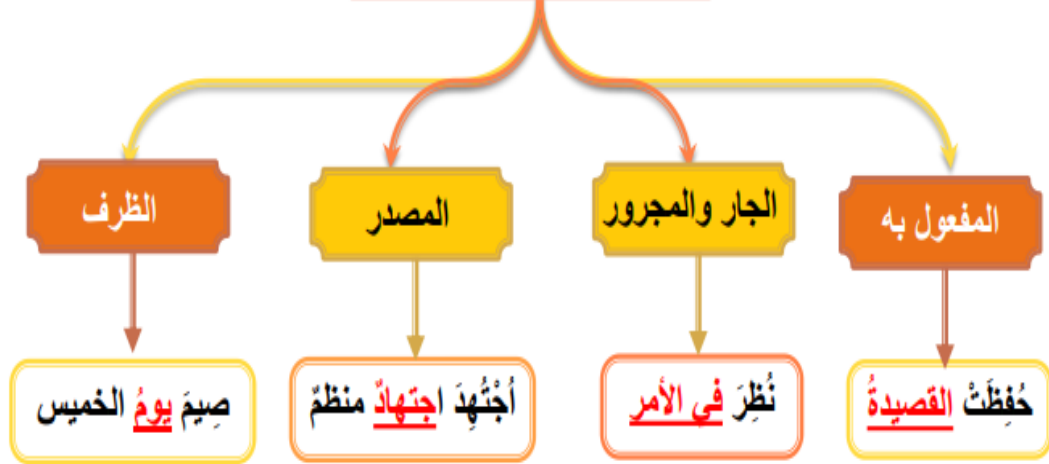
صور نائب الفاعل



نائب الفاعل

هو اسم مرفوع يأتي بعد فعل مبني للمجهول

ما ينوب عن الفاعل عند حذفه



بناء الفعل للمجهول

الفعل المضارع

يضم أوله ويفتح ما قبل آخره
يُنْزَب - يُنْظَم

إذا كان معتل الوسط قلب حرف العلة ألفا
يُبَاع - يُصَام - يُهَان

الفعل الماضي

يضم أوله ويكسر ما قبل آخره
خَفِظ - ذُكِر - نُظِر

إذا كان مبدوعا بهمزة يضم أوله وثالثه
مثل (**أَجْتَهَد - أَسْتَخْرَج**)

إذا كان معتل الوسط بالالف قلبت ياء
وكسر الحرف الأول (**صِيم - قِيل**)

إذا كان مبدوعا بتاء زائدة يضم أوله
وثانيه مثل (**تُقَدَّم - تُفَوَّق**)

تدريبات

س - بين صورة نائب الفاعل فيما يأتي :

صورة نائب الفاعل (اسم ظاهر)

- شوهدت المباراة .

صورة نائب الفاعل (ضمير متصل)

- عوملت بكل احترام وتقدير .

صورة نائب الفاعل (ضمير منفصل)

- ما عوقب إلا هو .

صورة نائب الفاعل (ضمير مستتر)

- الدرس شرح بمهارة فائقة .

صورة نائب الفاعل (مصدر مؤول)

- يؤمل أن نتفوق .

س - صحح الخطأ فيما يأتي

منح المتفوقين جوائز كثيرة

قوبل اللاعبين بالترحيب

عوقبت المهملات

(المتفوقون)

(اللاعبين)

(المهملات)

س - حول الأفعال التي تحتها خط إلى المبني للمجهول وغير ما يلزم

- حفظ الطالب القصيدة

.....حفظت القصيدة.....

- سامح المعلم المتأخرين

.....سومح المتأخرون.....

راجع المريض الطبيب

.....روجع الطبيب.....

نال الفائز جائزتين

.....نيلت الجائزتان.....

التعبير

موضوعات تعبير الصف (العاشر)

(المقال) (التلخيص)

كتابة المقال

تعريف المقال : هو فن نثري يعرض فيه الكاتب رأياً ، أو يناقش فكرة .

أجزاؤه :

خاتمة

عرض

مقدمة

المقدمة : هي تمهيد للمقال ، تهيئ القارئ لتلقي الموضوع .

العرض : هو الأسلوب الذي يقدم فيه الكاتب قضيته ، ويشترط فيه تسلسل الأفكار وتناسقها .

الخاتمة : هي تلخيص للمقال ، يعرض فيها الكاتب نتائجها التي توصل إليها ، وتكون مركزة ، وفيها توجيهات وتوصيات .

الأسس الفنية لكتابة المقال

- استيفاء الفكر وتسلسلها .
- الاستشهاد بالقرآن ، أو الحديث ، أو الشعر .
- يتكون المقال من ثلاثة أجزاء : (المقدمة ، والعرض ، والخاتمة) .
- مراعاة سلامة اللغة ، وجودة الأسلوب ، وعلامات الترقيم المناسبة .

نماذج للمقال

النموذج الأول :

التوازن بين العمل والعبادة أساس السعادة في الدنيا والآخرة .

اكتب مقالاً تتحدث فيه عن أهمية التوازن بين العمل والعبادة

مستوفياً الأسس الفنية لكتابة المقال . في حدود ستة عشر سطراً .

تقوم الحياة في الإسلام على قاعدتين أساسيتين :

أولاهما : القاعدة الروحية ، وهي صلة العبد بربه وخالقه ، لإحياء روحه وقلبه بأشعة الإيمان ونور اليقين وكشف الغطاء عن فطرته الصافية وإنسانيته النقية، فيعيش في إطار الحب والمراقبة وفي جنبات الطهر والصفاء .
وثانيتهما : القاعدة العملية ، وهي عمارة الحياة وإصلاحها واستخراج الرزق من ثنائها ، والسير فيها بالحق والخير والعدل والإحسان . والقاعدة الأولى هي وقود الثانية وميزانها ونورها ودستورها القويم الذي لا تزيغ معه الأهواء ولا تشرد به العقول والأفكار، أو تضل به الخطى والدروب .

والقاعدتان في الفكر الإسلامي تشبع في الإنسان ملكاته ورغباته ونزعاته ، وتخاطب فيه قواه الحيوية ، وتوجهاته البشرية، فيعمل بكل طاقته وينطلق بكل إمكاناته بغير قصور أو قيود ، أو سدود ، أو التواء ، أو أخطاء . فلا رهبانية في الإسلام ، ولا قعود عن جلائل الأعمال ، أو إهلاك للطاقات الحيوية والإبداعية في الفرد، كما أنه لا عبادة للمادة، ولا إهدار للقيم والأخلاق والمثل ولا مخاطبة للإنسان كحيوان لا يعرف إلا بطنه ولا يهتم إلا بطعامه ولا إطلاق للغرائز بغير قيود أو حدود أو ضوابط.

وإنما توازن يواكب فطرة الإنسان ويحقق رسالته في الحياة ويؤكد خلافته الصالحة فيها بوسطية واعتدال، بدون تفريط في كل ما فيه رفاهية الإنسان وإسعاد حياته : ” والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواماً ” (سورة الفرقان ، الآية ٦٧) . وإنما تناسق وتوافق واعتدال في المادة وفي الروح وتعايش بين النوازع والملكات . هذا هو ديننا وتلك هي عقيدتنا .

عن أنس رضي الله عنه قال : جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي (ﷺ) يسألون عن عبادته، فلما أخبروهم كأنهم تقالوها، وقالوا أين نحن من النبي (ﷺ)، قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال أحدهم : أما أنا فأصلي الليل أبداً، وقال الآخر وأنا أصوم الدهر ولا أفطر، وقال الآخر وأنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبداً، فجاء رسول الله (ﷺ) إليهم فقال: أنتم الذين قلتم كذا وكذا؟ أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر ، وأصلي وأرقد، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

(متفق عليه) . أراد هؤلاء الثلاثة القضاء على الحركة الحيوية في الإنسان من ناحيتين خطيرتين، القوى الاقتصادية والبشرية باسم الدين والعقيدة، وفي هذا القضاء على العقيدة نفسها بإضعاف جندها مادياً

وبشراً، وهذا خطأ سارع الرسول (ﷺ) الى تداركه وتجاوزه وإقرار القواعد الصحيحة للرسالة السامية والعبادة الصحيحة للمنهج السليم .

وقد أشاد الرسول الكريم بالعاملين في حقل الحياة فقال (ﷺ): التاجر الصدوق مع النبيين والصديقين والشهداء، وقال : ما من مسلم يزرع زرعاً أو يغرس غرساً فيأكل منه طيراً أو إنساناً أو بهيمة إلا كان له به صدقة . وقال (ﷺ): ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده .

إن هذا الفكر هو الذي صنع الحضارة الإسلامية الزاهية البراقة وهو الذي هذبها وطوعها في سبيل خير الإنسانية والبشرية وهو الذي يمدّها من جديد بالدفع والحيوية والصالح . فليس الثواب مقتصراً على العباد في المحاريب ، وإنما هو في كل مصنع يعطي الإنسانية الخير والسعادة والنفع وفي كل حقل، يمد الناس بالخير والغذاء، وفي كل جهد يعين الناس ويقضي حوائجهم وييسر عليهم حياتهم .

هذا الفكر هو الذي اختلط بالجهد البشري فقضى على غلو المادة وطغيان الشهوات وحب السيطرة والجبروت الذي يرسبه عطاء المادة ، وقوة الشهوة وتحكم الغرائز. هذا الفكر هو الذي منع الانحراف في فهم معنى العبادة وقلل من دعاوى الابتداء فيها ومن استقرار هذا الابتداء في حياتها وممارستها عند ظهوره أو الجنوح إليه . نعم إنها الأصول الثابتة للفكر الإسلامي التي ترد الإنسان الى مساره الصحيح وتعمل عملها في الحياة .

النموذج الثاني :

النجاح في الحياة وتحقيق الطموحات مرهون بمجموعة من العوامل الذاتية .

اكتب مقالاً تتحدث فيه عن عوامل النجاح في الحياة متقيداً بالأسس الفنية لكتابة المقال في حدود ستة عشر سطراً .

النجاح أجمل شعورٍ بالحياة، وهو البداية التي يحقق فيها الإنسان طموحه ليصل إلى مستقبلٍ مشرق، ويبدأ النجاح بحلمٍ محفوفٍ بالأمل، لكن هذا الحلم يلزمه العمل والسعي والشغف والطموح الكبير ليحقق الإنسان ما يريد، فالنجاح ليس مجرد رغبة، وإنما هو سعيٌ وأحلام يتم ترجمتها إلى واقعٍ رائع ليصبح الشخص ناجحاً.

طريق النجاح وعمر وشاق وليس سهلاً وطريقه ليست معبدةً بالورود، بل إن طريق النجاح صعبٌ يحتاج إلى شخصٍ إرادته قوية، ويحب أن ينجح ويصل إلى ما يريد بكل ما أوتي من قوة وصبر وعزيمة، كما أن الإنسان الذي يرغب في أن يكون ناجحاً سيمر بالكثير من العقبات والمطبات، وأحياناً قد يشعر أن نجاحه شيءٌ صعب المنال، خاصة إذا مرّ بلحظاتٍ من الفشل أو السقوط. لكن هذا لا يعني ألا يواصل الشخص سعيه نحو النجاح، بل عليه أن يتجاوز كل هذا، ويصمم على تحقيق مراده والوصول إلى الدرجات العليا، وألا يقبل بأقل مما يستحق مهما كان الثمن، فالنجاح سلعةٌ غالية تحتاج إلى شخصٍ واثقٍ بقدراته وطموحه، ومصمم على أن يكون ناجحاً ومتميزاً مهما حصل من ظروف، فالإرادة هي الأساس فيه .

قال الشاعر:

دامت الأفراح في ظل النجاح	وتنادى الكل : قد زان الصباح
فيه أخبرت بأنني ناجح	فتعالى الصوت أهلاً بالنجاح
تسعد القلب وتعلي همتي	وتقود النفس دوماً للفلاح

النجاح لا يمكن أن يأتي بالصدفة، بل يحتاج إلى تدريب وتخطيط وتفكير عميق، وهذه أهم عوامل وأسباب النجاح، كما يحتاج أن يضع الإنسان كل قدراته ويتحدى ظروفه ليحققه، لهذا يجب أن يكون النجاح مبنياً على أسس وقواعد ثابتة كي يستمر.

من أراد أن يصل إلى النجاح، ويحقق الدافع الأكبر له فعليه أن يكون قريباً من الأشخاص الناجحين والأشخاص الذين لديهم طاقة إيجابية يمنحونها للآخرين، وأن يبتعد عن الأشخاص السلبيين الذين يصورون النجاح بعيداً حتى وإن كان قريباً، فهؤلاء هم أعداء النجاح، لهذا كل شخص مسؤول عن نفسه، وإن كان يسعى للنجاح فيجب ألا يسمح لأي شخص أن يضلّه ويصوّر له بأن النجاح مستحيل. النجاح يعطي للإنسان قيمة، ويجعل له تقديراً واحتراماً بين الناس بدلاً من أن يكون شخصاً فاشلاً لا يأبه به أحد ومهمشاً لا ينظر إليه أي شخص، ولا يثق به؛ لأن النجاح يضع حول الشخص هالة كبيرة من المهابة والجمال، خاصة أن النجاح الكبير يبدأ بخطوة بسيطة ومسافة الألف ميل تبدأ أيضاً بخطوة واحدة، قال تعالى: {وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى}.

الهدف من النجاح هو تحقيق المراد الذي يسعى إليه الشخص؛ لهذا فإن النجاح أمر نسبي يختلف من شخص إلى آخر باختلاف الأهداف التي وضعوها لأنفسهم، فالبعض يرى نجاحه في تحقيق درجة علمية معينة، والبعض يراها في الزواج من شخص يحبه، والبعض يراه في امتلاك منزل فخم، والبعض يرى نجاحه في جمع الأموال؛ لهذا يجب ألا يستخف أحد بنجاح الآخر أو أن يقلل منه.

ختاماً نقول : إن النجاح سر من أسرار الفرح والبهجة في الحياة، وهو أعظم فرحة يحققها الإنسان مهما مرت عليه من أفراح، خاصة أن النجاح يأتي بمجهود الشخص نفسه وينبع من ذاته، لهذا يكون له التقدير الأكبر في عيون الناس .

النموذج الثالث :

لطالب العلم سمتٌ خاص وهيئةٌ فريدة تشي بجمال الخلق قبل جمال الخلق .

اكتب مقالاً تتحدث فيه عن صفات طالب العلم متقيداً بالأسس الفنية لكتابة المقال . في حدود ستة عشر سطراً .

طلب العلم سبيل النجاح والفلاح وهو أساس المعرفة التي تعتبر كنزاً لا يقدر بثمن ، فلهه درك يا طالب العلم بقدر ما تصبر وتجتهد تنل ما تتمنى ، لتكون غيثاً أينما حل نفع ، ولتسمو بفكرك وعلمك وأخلاقك فقد منحك الله كنزاً وزيناً وتشريفاً دون خلقه .

يتميز طالب العلم بسمت مختلف عن بقية الناس في مشيه ، وفي لفظه .

وأول سيماء طالب العلم الصالح دوام مراقبة الله في السر والعلن ، والسير بين الخوف والرجاء ،

ثم التواضع ، وهو دليل طلاب العلم الصادقين المختبين لله تعالى ،

ثم تأتي القناعة والزهادة : قال أحدهم في حلية طالب العلم :
”فليكن معتدلاً في معاشه بما لا يشينه، بحيث يصون نفسه ومن يعول، ولا يرد مواطن الذلة والهون،

ثم يتحلى الطالب الصادق بحلية العلم الخاصة وسر زينتها (السكينة والوقار والتحلي بالمرورة وحسن الخلق ، وطلاقة الوجه ، وإفشاء السلام) فطلاب العلم قديماً كانوا يتعلمون الهدى كما يتعلمون العلم . ويجب على الطالب أن يتجنب اللعب

والعبث والتبذل في المجالس، بالسخف والضحك والفقهة وكثرة التنادر، وإدمان المزاج والإكثار منه.

وعليه أن يأخذ من اللباس ما يزينه، وفي المأثور عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه : "أحب إلي أن أنظر القارئ أبيض الثياب" ليعظم في نفوس الناس فيعظم في نفوسهم ما لديه من الحق .

أخيراً : إنه لشرف عظيم ناله طالب العلم ليكون قمراً منيراً وشامة بين الناس

فأكرم بطالب العلم ! اللهم اجعلنا ممن نسلك هذا الدرب فهو من أعظم القربات ومن أقصر الطرق إلى الجنة قال صلى الله عليه وسلم : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع ، وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحياتان في جوف الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ، وإن العلماء ورثة الأنبياء وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً وإنما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وثير " فإذا كان هذا قدر طالب العلم عند الله فمن حقه أن يكون مميزاً بين العباد .

النموذج الرابع

أبرز ما يميز المجتمع الراقي لغة الحوار الهادئ بين أفرادهِ ، على اختلاف مستوياتهم وتوجهاتهم .

اكتب مقالاً عن ذلك متقيداً بأسس كتابة المقال ، في حدود ستة عشر سطراً .

إن من سنن الله تعالى اختلاف الخلق فيما بينهم ، السنة وأقوالاً وطبائع ومعارف وعقولاً ، وقد قرر القرآن هذه الحقيقة في قوله تعالى ” ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ”

وكل مجتمع لا يخلو من المتناقضات وهذا يدعو الأفراد إما للنزاع المؤدي للعداوة أو للحوار الهادئ المؤدي إلى التفاهم بدلاً من التناحر . الحوار الذي يخاطب العقول والنقاش الهادف الذي يبني الجسور بين الطرفين وذلك من مظاهر الرقي والتقدم ، فلغة الحوار الهادئ البناء تظهر المجتمعات أكثر نضجاً ووعياً .

وإن منشأ اختلاف الناس وتباين وجهات نظرهم حول معظم القضايا هو تباينهم في قدراتهم العقلية ومستوى أفهامهم وكذلك الدوافع الداخلية ونظرة كل منهم إلى المسائل .

يعتبر الحوار من الوسائل الناجعة لإثراء عقولنا وقدراتنا لاسيما إذا كان حواراً هادفاً و مقنناً ،

فالحوار كلام يناقش بين أطراف معينة باحترام، وهدوء، وبعيداً عن التعصب لرأي معين، أو الانحياز لجهة على حساب الأخرى، وهو أحد متطلبات الحياة الأساسية والذي ينبغي أن يسود بين الناس، ويمكن بالحوار الهادئ التوصل إلى حقائق معينة، أو تغيير قناعات كانت خاطئة، ويسهم الحوار الناجح في تقريب وجهات النظر وإدامة الود بين المتحاورين حتى إن كانت الآراء مختلفة، فاختلاف الرأي لا يفسد للود قضية، كما أن الحوار هو فن بحد ذاته،

وهناك مجموعة من الأخلاقيات التي ينبغي الالتزام بها قبل إجرائه مع الآخرين.

منها : إخلاص النية بتحقيق الفائدة العظيمة من ذلك الحوار، وأن يتوفر في المحاور صفة العلم، إذ ينبغي على المحاور قبل دخوله في أي حوار أن يكون لديه العلم الكافي بالموضوع الذي يتحاور فيه مع الآخرين، وصدق المحاور أيضاً من الأمور الهامة إذ يجب أن يكون المحاور صادقاً وبعيداً عن الكذب. ينبغي أن تتحقق في المحاور صفتي الصبر، والحلم، ومن آداب الحوار أيضاً أن يتصف بالرحمة ويعني ذلك أن يكون رقيق القلب وعطوفاً لما لذلك من أهمية في إنجاح الحوار؛ وذلك لأن الرحمة من الصفات التي تجعل المحاور يشفق على الأطراف الآخرين ويكون ودوداً معهم .

يجب أن يتحلى المحاور بصفة الاحترام، وذلك عند طرح وجهات النظر فيجب أن يظهر المتحاورون الاحترام والتقدير للآخرين، وعليه يجب تقبل وجهات النظر الأخرى، كما أن التواضع من الصفات الهامة في استمرارية الحوار، إذ إن أكثر النقاشات التي لا يكون لها قيمة هي تلك التي لا يلتزم فيها المحاورون بآداب الحوار ولا يتواضعون فيها، ولذلك لا يصلون إلى النتائج المرجوة،

وكذلك من آداب الحوار عدم التفوه بعبارات نابية أو كلام لا فائدة منه، والالتزام بحسن الاستماع وتجنب مقاطعة الآخرين و ينبغي التركيز على الرأي لا على صاحب الرأي ، وعدم السخرية بآراء الآخرين والالتزام بالوقت المحدد لإقامة الحوار، وعدم تضييع الوقت

وختاماً نقول : إن للحوار الفعال أهمية عالية في معالجة المشكلات التي قد تعترض طريق الإنسان، وله أهمية عالية في تقوية الأخلاق والقيم والمبادئ في الدول والحضارات .

النموذج الخامس :

أعز الله العرب بالإسلام والقرآن ، وجعل العربية لسانه وبيانه ، ومن غير تلك الدعائم تضل الأمة طريقها .

اكتب مقالاً عن ذلك متقيداً بأسس كتابة المقال ، في حدود ستة عشر سطراً .

لقد شرف الله تعالى اللغة العربية بجعلها لغة وثيقة الصلة بالدين الإسلامي والشريعة الإسلامية الشريفة ، فأرسل خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - من نسل عربي وأنزل عليه القرآن الكريم باللغة العربية الفصيحة فقال سبحانه وتعالى: ﴿ قرأنا عربياً غير ذي عوج لعلهم يتقون ﴾ وقال أيضاً : ﴿ بلسان عربي مبين ﴾ وبين سنته وشرائعه بها فازدادت شرفاً .

إن الإنسان المهذب تقوم حياته الأدبية على دين حق، ولسان فصيح،

فاللغة مظهر من مظاهر الأناقة والدقة في الإنصاح، والدين صورة العقيدة التي يحيا بها الناس وبهما يقوى الإنسان ويعلو .

إن الله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه ﴿ ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ .

ويقول : ﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ﴾

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

نحن قوم أعزنا الله بالإسلام، (فإن ابتغينا العزة بغيره أذلنا الله)

فعزة المسلمين مشروطة بتمسكهم بكتاب ربهم وسنة نبيهم، وتطبيق تعاليم دينهم في واقع حياتهم .

فإذا حادوا عن منهج الله تعالى، وتركوا كتابه، وسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم -

واستبدلوه بمناهج الغرب، وأصبحوا يبتغون العزة في غيره، أضلهم الله تعالى وأذلهم وسلط عليهم شر خلقه .

ولذلك كانت طاقة اللغة العربية وطاقة الاسلام إن امتزجتا أصبحتا طاقة قوية دافعة للتغيير وبهما معاً ينتشر الخير في العالم، فالطاقة العربية وحدها لا شيء، والاسلام لا يوجد بدون اللغة العربية، ولذلك كانت اللغة العربية هي أحد المكونات الرئيسة لفهم الاسلام ونشره والدعوة إليه .

فنحن – المسلمين - لا تعتز باللغة العربية لأننا عرب فقط ، فاللغة وحدها لا قيمة لها بدون الاسلام عزتنا وقوتنا هي بتمسكنا بالاسلام، ولكن فهم الاسلام وحمله ونشره لا يمكن أن يتم بدون اللغة العربية .

إن الدين هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الدول فتعز وتسود

ولقد كانت أمتنا قبل هذا الدين ضعيفة ذليلة فرفعها الله وأعزها

ثم إن اللغة التي هي وسيلة التخاطب بين الناس شرفها الله بأن أنزل قرآنًا بها وليس أعظم من ذلك تشريفًا وتكريمًا فبنيت شخصية الإنسان المسلم على الاعتزاز بدينه وبلغته التي أنزل بها كتاب الله ،

وكلما قوي الدين وتقويت اللغة في الأمة كلما قويت هوية الأمة وتميزت عن غيرها من الأمم فعلينا جميعاً أن نسعى لهذا التميز ونحافظ عليه حتى نكون بحق كما وصفنا الله تعالى في كتابه الكريم : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ .

ثالثاً : التلخيص

تعريفه : هو صياغة جديدة للموضوع يتم التركيز فيها على الفكر الرئيسية التي يتضمنها وإعادة عرضها في إيجاز بجمل مترابطة .

شروط التلخيص

- أن يكون بلغة الملخص لا بلغة الكاتب .
- أن يعبر عن الفكر الرئيسية للموضوع بأسلوبه الخاص .
- أن يكون مترابطا وليس فكراً منفصلة عن بعضها .
- الالتزام بالكم المطلوب (في حدود الثلث)
- عدم ذكر الشواهد (آيات ، أحاديث ، شعر ، حكم) إن وجدت .
- مراعاة تسلسل الأفكار ، وعلامات الوقف ، وسلامة اللغة .

نموذج للتدريب

اقرأ النص الآتي ثم لخصه في حدود الثلث .

(ما من عمل إلا وله حساب يضبط دخله وخرجه ، وربحه وخسارته . إلا حياة الإنسان ، فهي وحدها التي تسير على نحو مبهم لا يدري فيه ارتفاع أو انخفاض .

هل يفكر أكثرنا أو أقلنا ، في إمساك دفتر يسجل فيه ما يفعل وما يترك من حسن أو سوء ؟ ويعرف منه بين الحين والحين رصيده من الخير والشر ؟ وحظوظه من الربح والخسارة ؟

لو أننا نخطئ في الدنيا خطئ عشواء ، ونتصرف على ما يحلو لنا دون معقب أو حسيب لجاز - على تفریط وحمق - أن نبعثر حياتنا كما يبعثر السفينة ماله ، وأن نذهل عن الماضي وما ضم من تجارب وأن نقتحم المستقبل غير متهيئين خطأ أو خطيئة ! فكيف ولله حفظة يدونون مثقال الذرة ، ويعدون لنا قوائم بحساب طويل قال تعالى : ” ووضّح الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحداً ” أما يجب أن نستكشف نحن هذا الإحصاء الذي يخصنا وحدنا . أما ينبغي أن نكون على بصيرة بمقدار ما نفعل من خطأ وصواب ؟

الحق أن هذا الانطلاق في أعماق الحياة دون اكتراث بما كان ويكون ، أو الاكتفاء بنظرة خاطفة لبعض الأعمال البارزة أو الأعراض المخوفة ، الحق أن ذلك نذير شؤم .

وقد عدّه القرآن الكريم من الأوصاف البهيمية التي يعرف بها المنافقون الذين لا كياسة لديهم ولا يقين . قال تعالى : ” ألا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ” وعلماء التربية في الإسلام متفقون على ضرورة محاسبة المرء لنفسه تمشياً مع طبيعة الإسلام ، وإنفاذاً لقوله صلى الله عليه وسلم (حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوا أعمالكم قبل أن توزن عليكم)

والحق أن ترويض النفس على الكمال والخير ، ونظامها عن الضلال والشر يحتاج إلى طول رقابة وحساب . إن عمارة دار جديدة على أنقاض دار خربة لا يتم طرفة ، فكيف ببناء نفس ، وإنشاء مستقبل ؟

من كتاب جدد حياتك لحمد الغزالي بتصرف